

صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود

العدد ٦٣ ● السنة الثانية ● عمان ● السبت ١٩٧١/١٢/١١

الرئيس اللوزي يعتزم زيارة بعض العواصم العربية

☐ علمت الصحفي بان دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء يعتزم القيام بزيارة الى بعض العواصم العربية ومنها بعض دول الخليج .

بدات مقاومة الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية

توزيع مناشير تطالب بالمقاطعة وتنذر المرشحين

☐ ذكر القادمون من الضفة الغربيةبان مناشير وزعت امس في معظم المدن هناك تطالب المواطنين بمقاطعة الانتخابات البلدية التي يعتزم العدو اجراءها في عدد من المدن كما تحذر كل من تسول له نفسه الترشيح لمثل تلك المجالس المقترحة . وتجدر الاشارة الى ان العدو يقوم الان بالتمهيد لاجراء هذه الانتخابات

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد ،

فان الاخطار التي تهدد هذه المنطقة من العالم العربي اخذة في الازدياد والانتشار بحيث لا تمر ايام الا وتتبعها ايام اخرى مليئة بالمفاجات والاحداث تهز كيان امتنا وتشعرها بان المؤامرات الاجنبية غير متوقفة عند حد ، بل بخلاف ذلك خلق مشاكل وافتعال معضلات يراد بها عدم تمكين هذه الامة من مواجهة خطر واحد بعينه يسهل عليها التغلب عليه فمن تزويد العدو الصهيوني بالمزيد من الاسلحة الفتاكة ، والاموال الطائلة وتشجيعه على المضي في عدوانه بالاتفاقات السرية والتأييد العلني ، الى اثارة مشاكل مفتعلة مع جيران البلاد العربية ، واصدقائها ، وكذلك اثارة الاحداث في العالم الاسلامي الذي هو ظهير ونصير للعرب كما جرى ويجري في الباكستان الشقيقة الاسلامية الكبرى التي ناصرت وستظل تناصر العرب في سرائهم وضرائهم الامر الذي يقتضي من المسؤولين العرب حيثما كانوا ان تنبههم هذه المخاطر وهذه المؤامرات فيعملوا على وحدة الصف ، ورأب الصدع ، وانهاء خلافاتهم ومشاكلهم الجانبية متقين الله تعالى في مقدساتهم ، وديارهم وكرامتهم ومصير وجودهم ، وهيبة سمعتهم وفي اجيالهم الصاعدة التي لن ترحمهم اذا ظلوا متفرقين منقسمين على انفسهم ، وبذلك الخراب والدمار واحتلال الديار ، في حين ان الوحدة ، والاتفاق هما السبيل الى النصر واسترداد المقدسات والحقوق المغتصبة

ضيف الله الحمود

تنفيذ الاحكام الصادرة بحق على صبري ومحمد فوزي

وسامي شرف وشعراوى جمعه وزعماء سابقين

● ذكرت انباء القاهرة بان السلطات المصرية نقلت المحكومين في قضية المؤامرة على السادات الى السجن الذي يضم جميع المحكومين مدداً طويلة ومدى الحياة بالاشغال الشاقة . وسيباشر المحكومون بالعمل اعتباراً من صبيحة السبت وهم علي صبري وسامي شرف وشعراوي جمعة المحكومون بالمؤبد . ومحمد فوزي القائد العام السابق للقوات المسلحة بالسجن ١٥ عاماً ومحمد خالق وزير الاعلام السابق بالسجن ١٠ سنوات وآخرون من الزعماء السابقين في الحكم وفي الاتحاد الاشتراكي وكان الرئيس السادات قد خفض احكام الاعدام والمؤبد والسجن على معظمهم ،وتؤكد الصحفي بان هذه الاحكام المخفضة كانت نتيجة وساطة الاتحاد السوفييتي .

ملك الافغان يصفع

الصهيونية والعنصرية

● صفع جلالة ملك الافغان الصهيونية والعنصرية صفعة شديدة عندما رفض استقبال سفيري اسرائيل وجنوب افريقيا ضمن مقابلة سفراء الدول المعتمدة في لندن لجلالته ، واعلن فيما بعد ان قضيه العرب في فلسطين هي قضية المسلمين أيضاً .

توصية باستئناف محادثات جدة

ومطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بشدةضرورةانهاء خلاف المقاومةمع الاردن

☐ علمت الصحفي بان مجلس الدفاع العربي في مؤتمره الاخير اوصى باستئناف محادثات جده كما طالب منظمة التحرير الفلسطينية بشدة ضرورة انهاء خلافات المقاومة مع الاردن .

القذافي فجأة في ابو ظبي

وامارات الخليج العربي

● قام الرئيس معمر القذافي بزيارة خاصة الى دولة اتحاد الامارات العربية وبعض عواصم دول المنطقة يوم الخميس الماضي وبحث مع رؤسائها الوسائل الكفيلة بمحاربة بريطانيا – وبانسحاب الايرانيين من الجزر الثلاث التي احتلتها في الاسبوع الماضي ، وكان مجلس الثوره الليبي قد قرر سحب ارصدة ليبيا من البنوك البريطانية كما امم اكبر شركة بترول لبريطانيا في ليبيا رداً على الموقف البريطاني في الخليج .

هذا الخبر

افرحي يا اسرائيل

ماكنة كاتبة طابعة اردنية لم تجد في عاصمة بلد عربي شقيق من يصلح عيبها .. علما بان ماكنات طباعة وكتابة ذلك البلد كانت وما زالت تجد في الاردن من يصلحها مجانا من اداب الضيافة ووحدة المصالح .. وليت الامر اقتصر على ذلك بل ان اردنيا موظفا هناك قد استعيدت منه بطاقة الدعوة والعقل يحار في ذلك ولايكاد يصدقه عن معاملة ابناء شعب كان وسيظل ينظر الى البلد الشقيق نظرة اخوة وتعاطف ومحبة اكيدة ، وهو الشعب الذي قيل عنه بانه كان اكبر نصير وعون للشعب الاخر الشقيق

تشجير اجباري داخل

مناطق العاصمة

● تدرس امانة العاصمة مشروعاً يرمي الى تشجير جميع المناطق الخالية من البناء داخل مناطق العاصمة وكذلك احاطة عمان بحزام اخضر كبير من الاشجار بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة على ان ينفذ المشروع الاول خلال موسم التشجير الحالي .

المشاريع الحيوية التي ينتظر تنفيذها

في العام الجديد

١– مشروع سد عبدون الى الجهة الغربية من راس العين لتقوية مصادر المياه في العاصمة ، وللحيلولة دون الفيضانات والسيول في قلب المدينة . وهو مشروع قديم اثير في مجلس الاعيان منذ بضع سنوات وخططت له في السابق شركة بيكروهنز وستنفذه امانة العاصمة مشكورة في امس الحاجة اليه هذا وسيعاد الى تحريج وتشجير السفوح الممتدة من مثلث ناعور حتى منطقة عبدون مع انشاء حدائق عامة حوله وبذلك تحاط عمان بحزام اخضر.

٢– وكذلك سينشىء خلال العام القادم مشروع الرنقرود الذي يحزم العاصمة وضواحيها بطريق بطريق بعرض ٦٠مترا يسهل حركة النقل والمرور ويزيد في جمال العاصمة وينعش قرى القويسمه ، وابو علنده ، وام الحيران والرجيب .

٣– ويستأنف مشروع الاصلاحية الكبيرة – السجن المركزي – الجديد في البقعة مع العلم بان العمل جار في الكرامة لاصلاح الوحدات السكنية هناك وبناء وحدا تجديدة لاعادة اقامة اللاجئين الذين كانوا قد نزحوا منها بعد عام ١٩٦٧ الى البقعة .

٤ – وسينتهي كذلك مشروع طريق الازرق الذي يساعد على اعمار البادية وتحضيرها وعلى نهضة الازرق واستغلال مياه السقي والري فيه بالاضافة الى مياهه الكبريتية ، وبهذه المناسبة فان عددا من المهتمين بالمشاريع الاقتصادية يفكرون في تأسيس شركة لاستغلال المياه الكبريتية في الازرق

٥– واما مشروع سكة حديد العقبة – حطيه فسيكون له شانه في ازدهار ميناء العقبة وتطوير الزراعة في واد رم بعد ان كانت الشركة الايطالية ان تفرغ من تنفيذ مشروع المياه المذكور

٦ – والصحفي تتمنى ان تنجح الجهود في :

١– تنفيذ مشروع الاسمدة الكيماوية في العقبة لتوفر البوتاس ، والفوسفات ولسهولة استيراد الغاز الطبيعي من الكويت ، او السعودية ، او العراق ويكلف المشروع حوالي ٣ ملايين دينارا اردنيا

٢ – مع التمنيات على الله تعالى في ان ينجح حفر بئر البترول في منطقة الصافي الذي يباشر العمل فيه منذ مدة قريبة باشراف سلطة المصادر الطبيعية .

التلفزيون الاردني في العام الجديد

الاقمار الصناعية تزوده بالبرامج

علمت الصحفي بان السيد محمد كمال المدير العام لمؤسسة التلفزيون سيسافر الى اوروبا خلال ايام لتامين المزيد من البعثات التلفزيونية ، وللاتفاق النهائي على السماح للتلفزيون الاردني اعتبارا من مطلع العام الجديدباستقبال البرامج العالمية واحداثها مباشرة وفور بثها بواسطة جهاز محطة الاقمار الصناعية الذ ياصبح جاهزا في التلفزيون للاستقبال والارسال معا وبواسطته سيتم ايصال الانباء الاردنية المرئية الى مختلف انحاء العالم . وذكر السيد كمال للصحفي بان التلفزيون الاردني سيفاجيء المواطنين في مختلف انحاء الاردن في مطلع العام الجديد ببرامج عديدة مختلفة تشدهم الى متابعتها . وقال سيكون في العام الجديد للتلفزيون قنالين الاول سيبث البرامج العربية – والثاني ليبث البرامج الاجنبية والمسلسلات والاخبار.

اسرار واخبار

يشاع بانه قد اصبح من المؤكد اجراء بعض التنقلات بين عدد من الاشخاص الذين يشغلون مناصب ووظائف هامة وحساسة في جهاز الحكومة ، وان هذا الاجراء تقتضيه طبيعة الظروف والتطورات والاحداث الاخيرة .

احد السادة القضاة ، في العاصمة، تردد اسمه مع زميله الذي سبق واشرنا اليه في عدد الصحفي الاسبق على أنه مرشح هو كذلك لاشغال منصب مدير عام المطبوعات

يما تمت قريبا تنقلات بين عدد من السادة الحكام الاداريين بعد ان تمت الدراسات التمهيدية بشانها .

سماحة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي سفير الاردن لدى السعودية بدى وجهات نظره حول لامور التي استدعي ن اجلها للاستشارة بما عرف عنه من سراحة وبعد نظر ، وكان خلال اقامته ، عمان موضع تكريم وحفاوة الكثيرين من يقدرون لصداقته وخدماته وخاصة ، تصريف شؤون سفارته عطوفا على علية مصالح الاردنيين ومتابعة شاكلهم وقضاياهم صغيرة كانت ام يرة .. بارك الله جهوده ومساعيه

قت الهيئة الادارية بجمعية اسكان ظفي وزارة الداخلية اجتماعا لها د ظهر يوم الخميس الماضي بحثت تلف الشؤون المتعلقة بتاخر تسليم شروع اليها من المتعهدين رغم ان اية العمل كانت منذ اكثر من سنتين صف السنه .

وان اعضاء الجمعية البالغ عددهم ٧٢ عضواً لم يقصروا في اداء التزاماتهم علما بان معظمهم من ذوي الدرجات البسيطة وان على وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، ومؤسسة الاسكان ان تلاحق الشركة المتعهدة عن كل تقصير او مخالفة لشروط العقد والا فان كلمتعهد وملتزم يعمل مايحلوله عمله من تاخير او تقصير او تلاعب مادام لا يلاحق ولا يحاسب على اخطائه اومخالفاته او تقصيره في العمل وقد سبق للجمعية ان شكت امرها الى رئاسة الوزراء .

ذهب الاستاذ نزار الرافعي الى اربد فارعا دارعا – ليلبس صاحب الصحفى زورا وعدوانا مسؤولية اساءة غير مقصودة وجهت الى بلدةايدون في تعليق سياسي من تعليقات الصحيفة الجعفرية وحين وصل قيل له . بان عليه ان يسير حسب الاصول العشائرية المتبعة فيأخذ عطوة اعتراف حولها على الصحفي ولكن حيلته لم تنطل على احد فسلم نهائيا ..واعترف ،ومع الاعتراف الصلح والعفو والعفو عند المقدرة

– اقام الحاج مصباح الزميلي حفلة غداء تكريمية لشخصية عربية فلسطينية مرموقة لها وزنها الوطني والنضالي والعلمي والثقافي . وقدحضر الحفلة عدد من شخصيات العاصمة ورجال الفكر والسياسة فيها ، وكانت مناسبة طيبة للحديث في مختلف قضايا الوطن العامة ، والدعوة الى مواجهة الاخطار الداهمة بوحدة الصف والعمل البناء الهادف . . وتحية للمستضاف وشكرا للمضيف .

– واقام السيد عبد الرزاق الفيومي حفلة غداء في منزله العامر تكريما لدولة الاستاذ سعد جمعه حضرها عدد من اصدقائهما تجلى فيها سخاء ابي نزار الذي لا يدع فرصة الا ويجمع فيها الاخوان والرفاق والمعارف والاصدقاء الى لقاءات اخوية وديه صادقة .

– عائلة جلوس في عمان مشكورة من صاحب الصحفي ومن سائر الذين اشتركوا معه في المصالحة العشائرية التي تمت بينهم من جهة ، وبين عشيرة الرواشده في محافظة اربد في حادث قتل احد افراد العائلة الاولى .

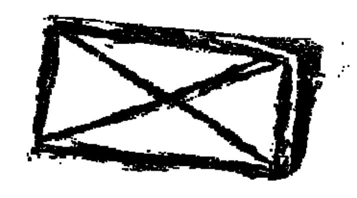
– تلطفت عشيرة – العدوان – باعطاء القديسات من بلدة سوم في قضاء اربد عطوة اقبال تكريما للجاهة التي ضمت عددا من رجالات العاصمة وشخصيات محافظة الشمال

– ادخل السيد – ابو خلدون – مصطفى الناصر المستشفي للمعالجة تكللت بالنجاح والحمد لله . وقد عاده الكثيرون من المعارف والاصدقاء والجيران والاقرباء .

– والسيده ام رياض – حرم السيد راضي العبد الله جرت لها عملية جراحية ناجحة في مستشفى المعشر واصبحت صحتها جيدة جدا بفضله تعالى وهى ونحن معها نشكر الدكتور المعشر واطبائه وممرضاته كما نشكر سائر الفضيلات اللواتي تكرمن بزيارتها والاستفسار عن صحتها .

الاستاذ الكبير محمد اديب العامري جزاه الله عن اصدقائه خيرا ، ماكف على تنسيق وتبويب الكلمات والقصائد والبرقيات التي قيلت بمناسبة وفاة المرحوم الاديب يعقوب العسودات ليحتويها كتاب سيصدر قريبا لاهمية

البقية على الصفحه الثامنة





الصهيونية تطلق كلابهـــا في نيويورك !

المؤتمر الصهيوني اعطى الاشارة لتوسيع *جغرافية الحملات الهجومية*

لمـــاذا يهـــاجم الصهـــاينة مقـــر البعثـــات الدبلومـــاسية .. ؟!

اختارت الصهيونية العالمية الحاخام « مائير كهان » البالغ ٣٨ سنة من عمره وهو رئيس « رابطة الدفاع عن اليهود » زعيما وعليها لما تدبره من حملات واسعة في مهاجمة الاتحاد السوفييتي بسبب موقفه من القضايا التحررية .

وقبل مدة عقد كهـــان في فندق « والدروف استوريا » وهـو من افخر الفنادق في نيويورك مؤتمراً صحفياً أعلن فيه عن « حلول مرحلة جديدة في حملة مكافحة الاتحاد السوفييتي » وقال ان « خمسين بيتا من بيوت الدبلوماسيين السوفييت وامرهم في واشنطن سوف تكون من الان فصاعدا تحت مراقبة دائمة من قبل رجاله . وهكـــذا بدأ طور جديد في تلك الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي نظمت بايعاز من الاوساط الصهيونية وهي التي تمسك الخيـــوط وتحرك عملها هذا .

أما الضجة التي قامت في الصحف الاميركية بعد ذلك التصريح وما اعير به من اهتمام في أبواق الدعاية الامريكية فدليل آخر على ان السلطات الرسمية الاميركية تقف في الواقع موقف المشجع للصهاينة في استفزازاتهم اللامتناهية مما يتيح لهم المجال للقيام بجرائم جديدة .

لكن جميع شرفاء العـــالم ثاروا سخطاً عندما حاول الصهاينة تفجـــير قنبلة على مقر المندوب السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة في حينه . وقـــد اكتشفت تلك القنبلة في الساعة ١١ من الثـــاني والعشرين من حزيران اي قبل ساعة فقط من الوقت المحدد لانفجارها وما من شك ان تلك المؤامرة كانت من شأنها ان تكون «احتفالا» بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتداء المانيا النازية على الاتحاد السوفييتي وهـذا الواقع له دلالة بالغـــة حيث يثبت مرة اخرى « القرابة الروحية » بين الصهيونيـــة والنازية وكلتاهما قائمتـــان على التوسع والعدوان ومفعمتان بسم الحقـــد والإزدراء للشعوب والقوميات الاخرى لانهما تروجان نظرية « الامة المختارة» وفي ٢٠ تشرين الاول ارتكبت عملا من أخس الاعمال الاجرامية واقـذرها ضد مقر البعثة السوفييتية لدى الامم المتحدة في نيويورك . فقـــد اطلق الارهابيون الصهاينة الرصاص على نافذة الشقة التي يقيم فيها أحد رسميي البعثة ولم يكن فيها آنذاك سوى اربعة اطفال ولحسن حظهم انهم انبطحوا ارضا حينما سمعوا الطلقة الاولى فبقوا احياء رغم تدفق الرصاص مما اثار الرأي العـــام الدولي . ودفع الى المطالبة بتأمين الحماية التامة للبعثات الدولية من قبل السلطات الامريكية .

ليست عصبة المجرم « مائير كهان» هي المؤسسة الصهيونية الوحيـــدة في الولايات المتحدة ، بل هناك مثيـــلات عديدات لها لا في الولايات المتحـــدة وحسب ، بل وفي البلدان الاخرى ، ويزداد عدد هذه المنظمات الصهيونية باستمرار ، فانتشار هــــذا « الـوباء » الصهيوني يدل على أن الصهيونية العالمية قد باشرت في تحقيق خطـــة واسعة النطاق هدفها نسف التعاون بين الشعوب وهي لا تتورع عن أي وسيلة بما في ذلك تشكيل الفصائل الارهابية شبه النازية.

فلقـــد ارسلت اللجنـــة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني العالمي مؤخراً تعليمات الى فروعه في ٦٧ بلدا من بلدان العالم تطالب فيها بشن « حملة هجوم » على عدد من البلدان وفي مقدمتهـــا الاتحـاد السوفييتي . واذا بسلسلة من الاستفزازات الارهابية المعادية للاتحاد السوفييتي تقوم في عـــدد من بلدان أوروبا الغربية .

الا ان الفضل الرئيسي في توسيع « جغرافية » الحركة الصهيونية يعود دون شك الى الولايات المتحدة واسرائيل وهي عميلها وشريكها الامين . فليس من قبيل المصادفة أن اختارت الصهيونية العالمية الولايات المتحدة مقراً لمؤتمرها العالمي فالولايات المتحدة هي التي تحمي اكبر المؤسسات الصهيونية التي تهتم بجمع التبرعات لاسرائـيل وترويـج الدعايات المسمومة ضد الاتحاد السوفييتي والبلاد العربية وتقـــوم بالضغط على الحكومة الامريكـية وتدفع سياستهـا الخارجية في المجرى المطلوب . وتنفق المؤسسات الصهيونية أموالا طائلة لا على تأييد المعتدي الاسرائيـــلي وحسب ، بل وعلى شراء الصحف وسائر وسائل الاعلام . وهنا بالضبط يـــكمن سبب الحملة المسعورة التي تشنهـــا الصحف والاذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة على البلدان العربية والاتحاد السوفييتي مشوهة أهداف سياسته السلمية وابتزازا للاسطورة الاستفزازية الزاعمة باضطهاد اليهود في الاتحـــاد السوفييتي وهي لا تبرر اعمال النازيين الصهاينة الارهابية وحسب ، بل وتحثهم بالواقــــع على مضاعفة جهودهم التخريبية . ولكن اذا كانت الصهيونية العالمية تبني حساباتها على الارهاب المكشوف فهذا دليل آخر على يأسها وعلى شعورها بان قضيتهـــا محكوم عليها بالفشل .

فمهما جنت جنون الصهاينة ومهما دبروا من استفزازات في أمريـــكا أو أوروبا الغربية فانها لن تجلب للصهيونية العالمية أكاليل الغار ولن توصلها الى أهدافها ذلك ان افكارها ومبادئهـــا القائمة على العنف والتوسع والعدوان والعنصرية لن تلقى تأييد شعوب العالم

و.أ.ن

محـــاولة تقارب بين الدولة والمعارضة فى المغرب

تضييق هـــوة الخلافات يفتح المجال لتقارب واسع

باريس ـــ وكالة ـــ ن . ا . ب

يلاحظ المراقبون المتبهـــون لشؤون المغرب العربي انـــه تجرى الان محاولة تقارب بين الدولة والمعارضة . فلا ريب ان مقابلة علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال ، لجلالة الملك الحسن الثاني لم تغير موقف الزعيم المعارض فيما يتعلـــق بالمعتقدات الاساسية . وكذلك لم تغير موقف عبد الحليـــم بوعبيد زعيم الاتحاد الوطنـــي للقوات الشعبية بعد مقابلتـــه لجلالة الملك ايضا . فكلاهما لايزال يعارض دستور سنـــة ١٩٧٠ . وخلاصة ماخذهمـــا على الانظمة الجديدة انما هي انها صدرت كالمنحة والعطية، ولم يتداول فيها البرلمان .

ويبدو ان جلالة الملك ايضـــا عندما استقبل زعيمي المعارضة انما كان يريد الاشارة الى ان نتائج الانتخابات الشعبيـــة العامة ليست دليلا حاسمـــا نهائيا . فلا شك ان نسبـــة الذين ايدوا دستور يوليو تموز سنة ١٩٧٠ قد بلغـــت ٩٨٫٧ بالمئة من مجموع اصـــوات الناخبين ، مقابل ١٫٣ بالمئـــة للمعارضين . الا السياســـة ليس كل الشأن فيها للاحصاءات ويبدو ان جلالة الملك بـــات معتقدا انه بين فئات الشعـــب اقليات عديدة يتخلى فيهـــا التمثيل الشعبي بوضوح ليس من الشأن ان يتجاهله .

اثر احداث الصيف الماضي ..

كان لمحاولة الانقلاب الفاشلة في الصيف الماضي اثر اكيد على تعديل الاوضاع . فان فئـــة الضباط الذين قاموا بالانقلاب انما اتخذت الرئيس جمال عبد الناصر قدوة ومثالا ومرجعا عقائديا ،كما انها تاثرت بتلميذه معمر القذافي . وان اولئـــك العسكريين المغربيين كانوا في ان واحد يبغضون الحكومـــة جميع التقدميين كلما وتقـــوا ويبغضون ايضا المعارضـــة المؤلفة من مدنيين ، شـــأن زملائهم العسكريين في ليبيا . وان ماحصل بعد ذلك في ليبيا والسودان اخذ يثير القلق في المغرب الاقصي لدى كل مـــن الانصار والخصوم . فلا شك انه قد حكم بالموت غيابا على الملك ادريس الذي كانت قـــد تجسمت فيه روح المقاومـــة للنازيين والفاشيين ابان الحرب العالمية الماضية . الا انه سواء في ليبيا او في السودان قد شنت حملة شاملة على اليساريـــين بحجة انهم شيوعيون .

غير ان الرئيس معمر القذافي قال في بيان حديث انه ليس في البلدان العربية شيوعيـــون حقيقيون .

لذلك استخلص الكثيرون ومنهم المغربيون خاصة ، ان هـــذه التهمة بالشيوعية ليست سوى حجة انما يراد من ورائها ملاحقة موقف المعارضة تجاه السلطة العسكرية .

ويرجح ايضا ان تكون المعارضة في المغرب الاقصى قد انشرح صدرها للتقارب بين الربـــاط والجزائر . فمن المسموع في الدهاليز الديبلوماسية فـــي عاصمة الجزائر ، ان عـــدة عواصم عربية في الشرق الادنى انما تكتفي في الساعة الحاضرة بالثورة الكلامية فيما يتعلـــق بالازمة الواقعة بين اسرائيل والعرب ، ولاتظهر الكثير من الحزم

جملة القول ان هذه المضاعفات المتشابكة اخذت تطمس الماضي الحديث وتضيق الهوة بيـــن المعارضة والعرش . ولئن لم يتحقق توحيد المواقف ومحـــو الخلافات كلها في الاجل القريب الا ان سبيل التقارب اخـــذ ينفتح شيئا فشيئا بين العرش والمعارضة .

مدمنوا المخدرات عند اجهزة الصواريخ

انتشار وباء الادمان على المخدرات بين الجيش الامريكي

جيمس اولدرج

موسكو ـــ و . ا . ن ـــ حينما علم الرأى العام العالمـــي بانتشار الظاهرة المرضية بين الجنود الاميركيين في فييتنام وهي ادمانهم المخدرات اصبح الكثيرون يتساءلون : ترى وهل هناك ظاهرة مماثلة في القوات الجوية الاستراتيجية الاميركية ام في اسطولها الحربي ؟ ولـــم يكن هذا السؤال بلا مبرر حيث تملك قوات الطيـــران الاستراتيجية وكذلك القوات البحرية الحربية الاميركيـــة خلافا للقوات البرية سلاحـــا نوويا مما يجعل العسكريـــن الذين يخدمون في هذه الانواع من الاسلحة على علاقة مباشرة باجهزة اطلاق الصواريخ ذات الرؤوس النووية والهيدروجينية لقد كان الانجليز اول من ابدوا شكهم حول انتشار ادمـــان المخدرات بين جنود تلـــك الفصائل الامريكية وخصوصا بعد ما اصبح معروفـــا ان الكثيرين من البحارة والجنود الامريكان المرابطين في هوالي لوك باسكتلاندا حيث قاعـــدة الغواصات الامريكية المجهـــزة بصواريخ من طراز بولاريـــس يتعاطون مخدرات . فكتبـــت الجرائد الانجليزية تقول :

اذا كانوا يتعاطون المخـــدرات وهم في القاعدة فهل يمكنهم ان يعدلوا عن عادتهم المرضيـــة هذه اثناء قيامهم برحلة في مهمة حربية او قيامهم بشحـــن الصواريخ في الغواصة ؟

ونشأت شكوك مماثلة فـــي الطيارين الذين يخدمون فـــي القواعد الحربية المرابطة فـــي اراضي بريطانيا ، فبعـــد ان اكتشفت الحقيقة في فييتنـــام اصبح من الواضـح ان ما مـــن فصيلة من القوات البريـــة او البحرية او قوات الطيـــران الحربي الامريكية مضمونة من انتشار هذا الوباء الفتاك الذي اصاب في فييتنام وحدها اكثر من ثلاثين الف نفر .

ومنذ امد غير بعيد تسربت الى الصحف الامريكية اخبار مثيرة حول انتشار وباء الادمان على المخدرات في الاسطول وقوات الطيران الحربي الامريكي وكانت الصحيفة فلورا لويس اول من نشر قصة مخيفة عن البحارة مدمني المخدرات والذين على صلة مباشرة بالصواريـــخ بعد تدخين مادة مخدرة كانوا الاستراتيجية في الاسطـــول الحربي الامريكي . وكتبـــت الصحيفة تقول : انه في اوائل هذا العام طلب عريف من فصيلة تخدم في قاعدة للغواصـــات الذرية في هولي لوك من القيادة ان تنقله الى مكان اخر للخدمة حيث ان جميع البحارة ممـــن يقومون بحراسة سفينـــة كانوبوس الناقلة يدمنـــون المخدرات وقال انه يرفضـــى الخدمة معهم . ولم تكتـــسب الصحف ايامها عن الحقيقـــة المخيفة التي فضحها العريف ، ولكن بعد ان اصبحت هـــذه الحقيقة معروفة في اوســـاط الراى العام البريطاني اضطرت قيادة الاسطول الحربـــي الامريكي الى تشكيل لجنـــة للتحقيق فيما يجرى في قاعـــدة هولي لوك .

وبعد دراسة مواد التحقيق استنتجت الصحيفة الاميركية ان حقيقة الامور في الجيشـــ الامريكي لا تستبعد حـــدوث كارثة حيث يتاح لمدمن المخدرات ان يضغط زر جهاز يطلـــق صاروخا نوويا . واضافـــت قائلة ان البحارة في احـــدى الغواصات وهم في حالة نشوة يبحثون فعلا امكانية الاستيلاء على غواصة ذرية واطـــلاق صاروخ نووى . واثباتا لهذا الكلام الذى تقشعر منه الابدان تذكر الصحيفة الامريكية ارقاما بل اسماء البحارة الذيـــن شاركوا هذا الحديث .

وفي تشرين ثاني ١٩٦٩ اتهم طقم الغواصة الذرية الامريكية ناتان هايل بعد وصولها الـــى القاعدة بتعاطي المخـــدرات وسرح ١٨ بحارا من الخدمة في الاسطول وعوقب ثمانيـــة بحارة اخرون عقابا صارمـــا ونقلوا الى الخدمة في فصائـــل اخرى . وقد اتضح ان الطقم بكامله ما عدا شخص واحـــد كان يتعاطى تدخين الماريجوانا كما اعترف البعض بانهم كانوا يتعاطون انواعا اخرى مـــن المخدرات مثل الحشيشـــ وغيرها . وكانت القيـــادة تعتقد في الاول ان البحـــارة لايتعاطون المخدرات الا اثناء وجودهم في القاعدة فقط ؛ الا ان احد البحارة الذين ارسلوا فيما بعد الى فييتنام قد اعلـــن انهم كانوا يدخنون الحشيش والغواصة في عرض البحار . وتجد الاوضاع على هذا الغرار في معظم السفن الحربيـــة الامريكية التي ترسو في القواعد الاوروبية . فتحدثت الصحيفة الامريكية فلورا لويس عـــن حادث في سفينة كانوبوســـ التي ترسو في قاعدة روتـــا باسبانيا فقد قبضت الشرطة المحلية على احد بحارة السفينة وهو يدعى روبرت سيمســـ ومن اهالى مدينة دالاســـ الامريكية ، اثناء تهريبه كمية من الحشيش .

ونقلت الصحيفة الامريكية كذلك اقوال مخبرى الشرطـــة المختصين في مكافحة تهريـــب المخدرات ممن القوا القبضـــ على بعض الامريكيين من جنود قوات الطيران الاستراتيجيـــة الامريكية في كاليفورنيا . وكلام المخبرين هذا ان دل على شيء فانما يدل على انه الى جانـــب تلك الحالات المفضوحة هناك مئات من حالات اخرى قد تبقى غير معروفة للناس الى الابد . وقد اضطر الاميرال ميك الذي يترأس عدة لجان خاصـــة بمكافحة ادمان المخدرات فـــي الجيش والاسطول الامريكيين اضطر الى الاعتراف بان وزارة الحربية الامريكية لا تستطيـــع ان تتصور ضخامة كميـــة المخدرات التي يستهلكهـــا الجيش وسلاح الطيـــران والاسطول الامريكي ... وان عدد القضايا التي تم التحقيق فيها ليس سوى قطرة في بحر وباء ادمان المخدرات الـــذى اصاب الجيش الاميركي وهذا الكلام في غنى عن التعليق .

ـــ و . ا . ن ـــ

كوهين جديد ... قدم من النمسا ... فوقع في الفخ

مخابرات العدو اصطادته بزوجة نمساوية وفرنكات سويسرية

٣٥٠٠ جنيه مصري في زجاجة دهان شعر ... والتعليمات في انبوبة معجون حلاقه

وضعت المخابرات الحربية يدها على جاسوس .. خان وطنه .. وباع نفسه لمخابرات اسرائيل .

تم ضبط عبد الله عبد العزيز وهو في طريقه الى فينا .. وكان في حالة تلبس .. وعند تفتيشه وجدت معه معلومات عسكرية مدونة بخط يده مخبأة في جيب سري « الجاكتة » .. كما وجدت ورقة الكربون وورقة الشفرة وعنـــوان المراسلة بألمانيا الغربية وكذلك مفكرة خاصة بالجاسوس دون فيها اسماء وعناوين ضباط المخابرات الاسرائيلية بالنمسا .

ولم يكن الجاسوس عبدالله عبد العزيز يتصور ان النهاية ستأتي هكذا « سريعة » وحاسمة

كان وهو يستعد للسفر الى فيينـا في اوائل هذا الشهر يفرك يديه في سعادة بعد ان حقق في زيارته القصيرة للقاهرة خبطة كبيرة كلفته بها مخابرات اسرائيل

كان قد جند ضابطاً مصرياً .. او على الاصح .. خيل اليه ذلك .. ولم يكن يعلم انه يحفر نهايته بيديه .. وان المعلومات التي سلمها له الضابط المصري كانت تحت اشراف المخابرات الحربية بل انـــه لم يكن يتصور ، ان كل تحركاته منذقدم للقاهرة كانت تلتقطها عيون المخابرات اولا باول



كان يبدو واثقا

كان الجاسوس واثقـا من انه لن ينكشف ، لقد اعد العدة لكل الاحتمالات ومخابرات العدو رسمت له الخطة بحيطة وحذر ، ان اختياره هو نفسه ليصبح جاسوسا على وطنـه كان يدل على ان العدو يدقق في اصطيـاد العنـاصر التي تصـلح للخيـــانة !

ان الجاسوس عمره ٣٤ سنة ، حصل على الثانوية العامة ، والتحق بعمل في المصنع ٣٦ الحربي ، ولـكنه فشل في عمله ، فعمل في الشركة المصرية للاعمال المدنية ولم يستمر ، وعمل في محلات جروبي وترك العمل بعد فترة وحاول دراسة الصيدلة ولكنه فشل ، فسافر الى الخارج عام ١٩٦٨ سعيا وراء المال وكان قد تزوج من ابنة عمه وانجب منها ولداً ، ولكنه تركها في مصر عندما سافر ، واستقر في مدينة فيينا بالنمسا وتنقل بين عدة اعمال معتقداً انه سينجح فيما فشل فيه في وطنه ، وتزوج بارملة نمساوية طمعاً في المال الذي ورثته عن زوجها ، وعاش فترة عـالة عليهـا ، فاخذت تبحث له عن عمـل حتى وجدت له عمل معها في محل تجاري ، لكنه طرد منه لسوء سـلوكه .

في الطريق الى السقوط

وفي اوائل سنة ١٩٧١ ، تعرف ابى – وهو الاسم الذي اصبح يطلق على الجـاسوس في فيينا – بشـاب مصري يعيش في النمسا ، وبدأ الشاب المصري ينسج خيوطه حول آبي راه يبحث عن المال من اي مصدر ، فعرض عليه الحاقه بعمل مربح ، ومربح ، ووافق آبي ، وفي يوم اخذه (صديقه) الى شخص اجنبي ، سرعان ما كشف عن شخصيته انه ضابط مخابرات اسرائيلي يعيش في النمسا ، وبصراحة عرض عليه الضابط الاسرائيلي ان يتعاون معهم في مقابل مبلغ عشرة الاف شلن سويسري في الشهر خلاف التزامهم بايجار المسكن الذي يقيم فيه واشتراك التليفون الذي ادخلوه له ليستخدمه في اتصالاتهم به .

ولم يتردد آبى ..

وبدأ الضابط الاسرائيلي في تدريبه على العمل .

وفي شقة خاصة بشـارع تريزيانوم رقم ٦ بالحي الرابع بدأ مندوبو المخابرات الاسرائيلية يقابلون عبـدالله ويدربونه على اساليب التجسس : دربوه على كيفية الاقتراب من الاشخاص لمعرفة المعلومات عنهم ، ودربوه على دقة الملاحظـــات والوصف ، وبعد ان اطمأنوا الى تدريبه عهدوا اليه بجمع معلومات تفصيلية عن المصريين الموجودين بالنمسا والمترددين عليها وخاصة الطلبة في الاجازات الصيفية .

وكلفوا آبي كذلك بالسفر الى مدينة انسبروك وجراتزفـاقر واخذ يتعرف على المصريين في المقـاهي ويتبـادل معهم الاحاديث ثم يذهب الى الضابط الاسرائيلي في الشقة المخصصة ليسلمه ما حصل عليه من معلومات .

اصبح آبى جاسوساً !

في شهر مارس ، جاء تكليف محدد وركز في تعارفك على المصريين الذين لهم أقارب في القوات المسلحة المصرية .

ونفذ عبدالله ما أمروه به ، وكان همزة الوصل بين مـا يختاره ضابـــط المخابرات الاسرائيلي من المصريين وبين الضابط ، كان عبدالله يعرفهم بـــه . وتنتهي مهمته عند هذا الحد .

كان ضابط المخابرات الاسرائيـلي يكمل المشوار مع هؤلاء الذين يصطادهم عبدالله ، وكان يمنحه دائماً مبالـغ من المال نظير « اجتهاده » في هذه العمليات

مهمة في بودابست ؟

تكليف جديد للجاسوس : سافر الى بودابست في المجر ، مطلوب جمع معلومات عن سيدة مصرية تدرس هناك مطلوب ايضا دعوتها للحضور الى فيينا .

ونفذ عبدالله ما امروه به ، ونجح في مهمته .

اصبح عبدالله عبد العزيز ابراهيم العميل رقم ١ للمخابرات الاسرائيلية في النمسا . .

الجاسوس في القاهرة

في ابريل سنة ١٩٧١ . قال ضابط المخابرات الاسرائيلي لعبدالله : « ستسافر الى القاهرة . مطلوب منك ان تقترب من صديق طفولتـــك الضابط بالقوات المسلحة المصرية على الجبهة انه من الممكن تجنيده للعمل لحسابنا ، لقد اخـــبرتنا عنه كثيراً ، وافهمتنا في نظير مبالغ من المال ، نحن على استعداد للدفع .. »

وقبل ان يمضي ضـابط المخـابرات الاسرائيلي التفت الى عبدالله وقال بسرعة « بالمرة .. نريـد استكشاف اساليب التفتيش في مطار القاهرة .. ومعـاملة الجوازات بالمطار بالنسبة للقـادمين من الخـــارج » .

وفي ٢٥ ابريل وصـــل عبـــدالله القـــاهرة .

مع الضابط المصري

ولم يضيع الجاسوس وقتـــا ، بادر بالاتصال بقريبه وصديقه الضابط المصري وقال له وهو يضغط على كلماته :

– ما رايك في اكتساب مال كثيراً ما عليك الا ان تقبـــل مشاركتي في عمل مربح . .

واستفسر الضابط عن طبيعة هذا العمل . فقال الجاسوس : « العمـــل لصالح منظمة تابعة للبنك الدولي »

وكانت الكلمات تقطر سما ، ولكن الضابط المصري اخفى شكوكه وتظاهر بالموافقـة .. كان قـــد انتوى امراً في نفســه .

في المخابرات الحربية

اخذ الضابط المصري طريقــه الى ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع ، وهناك حكى القصة كاملة وبعد ان استمع اليها المختصون .. قـــالوا له في هدوء : عليك « بمسايرة » عبدالله ، لا تجعله يشك في شيء ،

واصبح آبى منذ هذه اللحظة تحت رقابة دقيقـة من رجـــال المخابرات الحربيـــــة .

وعاد ابى الى فيينا يوم ١٧ مايو الماضي بعد ان اتفق مع الضابط المصري على انه سيحضر مرة ثانيه بعد اربعـة شهور لاطلاعه على تفاصيل العمل الذي حدثه عنـه .

في معجون الاسنان

في فيينا .. مد عبدالله يـــده الى ضابط المخابرات الاسرائيلي وهو يحكي له عن نجاحه في مهمته الكبيرة ، ودس الضابط الاسرائيلي فيها عدة الاف من الشلنات الاسرائيلية : ثم ابلغـه بانهم سيبدأون تدريبه على بعض الاعمال الخاصة استعدادا للمهمة الجديدة . وبدأت عملية التدريب في شهر يوليو في الشقة الخاصة دربوه على الكتابة السرية وطريقة جمع المعلومات بـاسلوب W 5 أي لماذا ولمن وأين ومتى ومن اين . ودربوه ايضا على تدريب المعدات والاسلحـــة وخاصة الرادارات وكيفية رسم كل نوع ووصفه ، كما تم تدريبـه على اخفـــاء المعلومات المدونة بالاوراق داخل اتابيب معجون الاسنان حتى لا يكتشفها احد

آخر لقاء !

وفي اول اكتوبر ١٩٧١ تم اخر لقاء بين آبى وبين الضابط الاسرائيلي وكان ابى في طريقه مرة اخرى للقاهرة وسلمه الضابط الاسرائيلي ورقه كربون لاستخدامها في ارسال المعلومات وهو موجود في القاهرة ، وامره بان يتركها للضابط المصري ومعها ١٥٠ جنيها .. كما سلمه الضـابط الاسرائيلي علبـــة « اسبراي » للشعر مخبا فيها مبلغ ٣٥٠ جنيها مصريا وامره بان يعطي الضابط المصري منها ١٥٠ جنيهـــا والباقي مصروفات له . وتسلم كذلك « امبوبة » معجون حلاقة مخبأ داخلها ورقة ملفوفة بقطع بالونة مدون فيهـا المطالب التي تريدها مخابرات اسرائيـــل والشفرة الخاصة بحل الرسائل الواردة منهـــم للضابط المصري في المستقبل ، وعنوان بالمانيا الغربية ليرسل اليه الضابط المصري رسائله السرية وبها المعلومات المطلوبة

وكانت التعليمات التي صدرت للجاسوس ابى الا يفتح هذه الاشياء كلها الا امام الضابط المصري وفي مسكنه وبعد ان يطمئن تماما الى انه وافق على العمـــل معهم .

وكانت هناك تكليفات اخرى لابى نفسه يجب عليه ان يقوم بجمع المعلومات عنها وارسالها على عنوان بايطاليا بواسطة الكربون السـري او باخذها معه اثناء عودته الى فيينا .

القاهرة .. مرة اخرى

وصل عبدالله الى مطار القاهرة يوم ٦ اكتوبر الماضي ، وكانت معه هذه المرة زوجته النمساوية وابنته منها (٣ شهور) وقد دفعت المخابرات الاسرائيلية نفقات السفر بالكامل .

كان رجال المخابرات الحربيـــة في انتظاره ومتابعة تحركاته منـذ وصوله وبعد ان تقابل مع الضابط المصري الذي كان موجودا في اجازة قصيرة في القاهرة اجتمع معه في مسكنه وصارحه بطبيعة عمله مع المخابرات الاسرائيلية ووافق الضابط المصري مظهراً حاجته للمال

بلغ عدد الجواسيس الذين اعدموا في مصر حتى هـذا الاسبوع « ٤ » اشخاص .. وفيما يلي قصة احـــد هؤلاء الذين باعـــوا وطنهم وامتهم لعدوهم لقاء دريهمات معدودة . .

وذلك بناء على تعليمات المخـــابرات الحربية له فقام عبدالله بفتح علبة سبراي الشعر امامة واخرج منها النقود وسلمه مبلغ ١٥٠ جنيها كعربون لبداية العمل وافهمه ان ذلك بناء على تعليمات ضابط المخابرات الاسرائيلي كما فتح امبوبة معجون الحلاقة واخرج مطالب المخابرات الاسرائيلية وورقة الشفرة وبها عنوان التراسل على المانيا وسلمهما للضابط المصري وطلب منه تجهيز المعلومات المطلوبـة ووعده بمرتب ٢٠٠ دولار في الـشهر تصله من الخارج او بالعمـلة المصريـة حسب التعليمات التي ستصله مستقبلا .

وقام الضابط المصري بتسليمه بعض المعلومات المطلوبة بناء على تلقين المخابرات الحربية له وتحت اشرافهـــا ووعده بتسليمه باقي المعلومات عند عودته في اجازته القادمة .

واثناء غياب الضابط المصري قام رجال المخابرات الحربية بمتابعة عبدالله في جميع تحركاته وخاصة عندما سافر الى بلدته ابو كبير لزيارة والدده والمنصورة لزيارة خالته وتاكد ان هذه الزيارات كانت بغرض جمع المعلومات المكلف بها وكان عبدالله في مجالسه واحاديثه يحاول استدراج المجالسين للتحدث عن الاحوال السياسية والاقتصادية .

وبعد حضور الضـابط المصري في اجازته في ٢٥ اكتوبر ١٩٧١ بـدأ مقابلاته مع عبدالله يوميا وابلغه عبدالله بانه قرر السفر في اوائل نوفمبر وعليه تسليمه جميع المعلومات التي طلبها منه ثم اخذ في تدريبه على الكتابة بالكربون السـري حتى اطمأن الى اجادته لـهـذا العمل فسلمه ورقة الكربون السـري نظرا لانه سيسافر ولم يعد في حـــاجة اليها وكان رجال المخابرات الحربيـــة يترصدون تحركاته في كل مكان وعلى علم تام بما يدور بينه وبـــين الضابط المصري .

علم رجال المخابرات الحربية بان عبدالله عبد العزيز ابراهيم قرر السفر الى فيينا بعد ان حقق ما كلف به من تجنيد الضابط المصري وجمع المعلومات المطلوبة فتقرر القبض عليـــه متلبسا بحيازته للمعلومات العسكرية المدونـة بخط يده وتم اتخاذ جميع الاجراءات القانونية اللازمة بواسطة النيابة العسكرية التي كانت تحاط علما بصفة مستمرة بجميع خطوات الموضوع وقبض على الجاسوس عبدالله عبـد العزيز ابراهيم بواسطة رجال المخـــابرات الحربية وباشتراك النيابة العسكرية ، وبتفتيشه ضبط معه جميع المعلومات العسكرية المدونة بخط يده والتي تمكن من الحصول عليها مخبأة في جيب سري بالجاكيته الخاصة به كما تم التحفـظ على ورقـة الكربون وورقة الشفرة وعنوان التراسل بالمانيا وكذلك المفكرة الخاصة بالجاسوس التي وجد بهـا جميـع اسماء وعناوين ضابط المخابرات الاسرائيليـة بالنمسا والاخرين مما تعامل معهم المذكور .

أضواء

كاتي .. زوجة المؤرخ جورج انطونيوس تنقد كتاب « ايه يا قدس »

المؤلف مليء بالاخطاء وهو في الواقع تمجيد للشعب اليهودي

كان اليهود ينقلون الاسلحة والمدافع في سيارات المدارس بمعرفة الانجليز

وعندما سألت احد الضباط قال : هذه قطع غيار لالات زراعية

ما زال كتاب « ايه يا قدس » يشغل القراء في البلدان العربية كما في اوروبا . وما زال هذا الكتاب موضع اخذ ورد ... وتشكيك في سلامة نية مؤلفيه دومينيك لابير ولاري كولينز اللذين يحرصان على القول والتأكيد بان كتابهما « شهادة مجردة وصورة حيادية عن قصة القدس ومن خلالها عن قضية الشرق الاوسط »

وكل ما في الكتاب وفي التعليقات التي رافقته والبرامج التلفزيونية التي خصصت له يدل على ان الكتاب هو عنصر من اذكى عناصر الدعاية الصهيونية .

شهادة جديدة

واليوم نقدم شهادة جديدة على ما نقول . الشهادة ترويها احدى بطلات الكتاب السيدة كاتي انطونيوس التي عاشت في القدس والتي يتضمن الكتاب مقطعا كبيراً عنها . تقول هي انه مليء بالاخطاء .

والسيدة كاتي انطونيوس ليست غريبة عن الاجواء العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة . فهي من سكان القدس اصلا ولعبت دوراً كبيراً في الحقبة التي سبقت « اعلان دولة اسرائيل » واثناء المعارك الاولى كانت تتنقل بين القاهرة والقدس على طائرة صغيرة ذات محركين لتنقل الادوية للجرحى والمصابين وسنة ١٩٤٧ كانت عضوا في المكتب العربي بواشنطن . وفي « فلاشينغ ميدوز » حيث كانت تجتمع هيئة الامم في باديء عهدها ، هجمت كاتي انطيونوس نحو منصة الرئاسة وصرخت بأعلى صوتها احتجاجا على قرار « خلق » دولة اسرائيل .

• وفي عام ١٩٤٨ كانت من القلائل القلائل الذين رفضوا مغادرة منازلهم في الشيخ جراح بالقرب من جبل الزيتون بعد ان كثرت هجمات عصابة الهاغانا على تلك المنطقة . وذات ليلة هاجم اليهود منزلها بالذات فخرجت عليهم وفي يدها مسدس صغير تصرخ فيهم : اذهبوا من هنا .

وفي كتاب « ايه يا قدس » يصفها دومينيك لابير ولاري كولينز بأنها « كانت سيدة المجتمع الاولى في القدس وكانت تستقبل في صالوناتها مشاهير شخصيات المدينة وزوارها من الاحبار والامراء والعلماء والقادة العسكريين ورجال السياسة » .

والسيدة انطونيوس قرينة المؤرخ المعروف جورج انطونيوس ، تعيش في بيروت منذ سنة ١٩٦٥ في الطابق العلوي من احدى البنايات بشارع المعماري . وبيتها اشبه بمكتبة تحتوي كل ما كتب ونشر عن فلسطين .

مليء بالاخطاء

عن كتاب « ايه يا قدس » تقول :

« هذا المؤلف اثار سخطي . الاغلاط التي يحويها لا تعد . لقد زارني لاري كولينز غير مرة فرويت له سلسلة من الاحداث ولكنه لم يأت على ذكر شيء منها في كتابه . وفوق ذلك فانه يصفني ككوكب اجتماعي . وهذا غير صحيح . وفي رأيي ان هذا الكتاب الذي يقولون عنه انه ايجابي ومجرد هو في الواقع تقريظ وتمجيد للشعب اليهودي ومع ذلك ، صدقوني ، فان العرب قد قاموا باعمال بطولية كثيرة هم ايضا » .

وكاتي انطونيوس لا تلفظ ابداً كلمة اسرائيل او كلمة اسرائيليين ، وتقول :

« لا يمكنني مطلقا ان اتصور قيام دولة على حساب دولة اخرى » .

سيدة جهاد وعمل

والسيدة انطونيوس ليست امرأة عاطفية . وهي ما زالت تواصل دفاعها عن حقوق الفلسطينيين . وتحب ان تعيد على مسامع محدثيها الذكريات التي تثبت انها كانت سيدة جهاد وعمل .

« سنة ١٩٤٧ حضرت جلسة احدى لجان التحقيق التي كان يعقدها الانكليز وكان هناك يهودي صغير القامة ، محدودب شعره منفوش ، وقد انهالوا عليه بالاسئلة وانهكوه لدرجة اني كدت اشفق عليه اسمه بن غوريون ، وبعد انتهاء الاستجواب مر بجانبي وقال لي : اتذكرين يا سيدة انطونيوس عندما كنت ازورك ؟ كنت تقدمين لنا الشاي فيما كنا نتحادث وزوجك وانا ومعنا الدكتور ماغنس ، ونبحث عن افضل طريقة لاصلاح الامور في فلسطين » ،

مغالطات

وتتنهد السيدة انطونيوس ، وتضيف :

« انظروا ماذا فعل وكيف حافظ على وعده »

وتكمل :

« في كتاب (ايه يا قدس) يروي اني قبل ان اغادر منزلي في الشيخ جراح ـ حيث كانت الاعتداءات واطلاق النار خبزنا اليومي ـ اقمت مأدبة غداء فيما كانت جوانحي واثاث منزلي محزومة بانتظار الرحيل . ولكن مؤلفي الكتاب لا يذكران انه في المساء نفسه هاجمت قوات الهاغانا منزل المفتي ومنزلي . والمنزلان متجاوران ، وقد جرى هذا الاعتداء الساعة الثانية صباحا . وهي الساعة التي كانت العصابات اليهودية تختارها دائما للقيام باعتداءاتها . كنت وحدي في المنزل ومعي خادمتي زينة ، وقد دام اطلاق الرصاص علينا حتى الفجر . وكانت هذه المرة الثالثة التي تعتدي فيها الهاغانا على منزلي »

وبعد هذه الحادثة ارغمت كاتي انطونيوس على مغادرة منزلها والانتقال الى حي قطمون ، وقد اجبرها على ذلك اصدقاء اميركيون . وتقول :

« قطمون كان حيا يحميه الانكليز ولكنه ما لبث ان صار هو بدوره هدف هجمات الهاغاناه . وكان الرصاص ينهمر علينا كالمطر ، فقفزت خادمتي نحو حفرة بالقرب من البيت ونادتني ان اختبيء معها . فقلت لها باحتقار : انا ؟ .. اختبيء امام اليهود ؟ ابداً ! » .

وتتابع حديثها :

« عندما افكر بان عصابات اليهود كانت تستخدم بوسطات تلامذة المدارس لنقل السلاح تحت انف الانكليز ، يطير صوابي . لقد كانوا ينقلون المدافع ايضا في هذه البوسطات . وذات يوم قلت لاحد الضباط الانكليز : أليس عندكم نظر ؟ الا ترون ؟ فاجابني : ولو يا سيدة انطونيوس .. اين ترين الاسلحة والمدافع .. هذه كلها قطع غيار لبعض الالات الزراعية » .

مذكراتي في الطريق

ان هدنة ١٩٤٨ لم توقف همة السيدة انطونيوس ولم تحد من نشاطها فانصرفت الى العناية بالاطفال الذين فقدوا اباءهم في الحرب وفي سنة ١٩٦٢ صادرت الحكومة المصرية ممتلكاتها في مصر . فافتتحت مطعما في القدس اسمته « الكتاكيت » .

وتقول : ان هذا الاسم لم يعجب يوما سمير سوفي .

وتختم حديثها بقولها : وما زالت عندي روايات وقصص كثيرة .. ولكني احتفظ بها لمذكراتي التي سأنشرها قريبا .

ايرين موصللي

صندوق العجائب

ام العيون الخضر ... من بلاد « كنيدان » ... تنقل الاخبار بعد « الطاس والكاس » !!

هزيمة « ٥ » حزيران .. وراؤها مخابرات « ستيرلنغ وبيردنغ وفشرمان » .. مهدت لها « بانقلابات » !

اذا كان هناك من يسمح يا اخوان .. فليبحث عن « ٢٧ » الف « عمل » لـ « ٢٧ » الف طالب جامعي يدرسون

تعال يا حامد ، وعائد ، ومحمود .. تعالوا يا اطفال وصبيان ، وفتيات وشباب وشيوخ .. يا نساء الحي المسترجلات ورجاله « المتنسونون » وعين الحسود لا تسود .. تعالوا جميعا انظروا ما في « الصندوق » من مشاهد وصور ورسوم حقيقية ، وكاريكاتور الصحفي الذي ينقلكم من الاحلام الى الوقائع ، ومن الحاضر الى الماضي ، ومن مرارة الظروف الى العظات والعبر والذكريات من عهود الاباء والجدود ... صندوق العجائب ، والغرائب ـ من قصر الحمراء الاندلسي وساحة السفراء والاسود ـ الى مغرب الامجاد ويوسف بن تاشفين بطل « الزلاقة » وانتهاء سلطان العبابيد في اشبلية وقرطبة ، ومن بعدهم خروج ابي عبد الله الصغير من غرناطه « يبكي مثل النساء ملكا مضاعا : لم يحافظ عليه مثل الرجال » في همة البواسل والشجعان والاسود ، وموسى الغساني الشاب المجاهد الثائر يحث على المضي في قتال المعتدين غلم يؤبه لرايه فتتوج المأساة برحيل « القيسيين ، واليمنيين » من ربوع الاندلس قبل حوالي ثمانية قرون ليعيد التاريخ سيرته في ايامنا الحاضر حيث العرب أعرابا يخاصمون بعضهم بعضا وعن اعدائهم هم قعود ... صندوق العجائب ـ من البحر الهادر ، الى الخليج الثائر ، في غابر العهود خفق للرايات والاعلام والبنود ؛ وفي اليمن السعيد عمران وزراعة ناجحة وبناء اعظم السدود .. وحين ارتفاع راية العروبة والاسلام فتوحات تبهر العالم بالعزم والاقدام والالتفاف حول العقيدة والايمان الذي به الشعوب تطمئن وتنجح وتسود وبه القادة والزعماء يهتدون وبغير ذلك كل منهم للخسران مهما طال الزمن وبطش الحكم ومن اهتدى بغير الله ضل ومصيره الى بوار وهو بما فعل على ذلك شهيد .. هذه مناظر معركة القادسية وابن ابي وقاص يدير المعركة من على مكان مشرف مريضا جسما صحيحا عزيمة وعقلا قويا روحا شديدا بأسا اخاهمة واقدام وتفاؤل بالنصر حيث النصر يأتي الى من كان ساعيا اليه ببسالة وصبر وسداد رأي وحكمة وعن العدل والانصاف لا يحيد .. وابن الوليد سيف الله المسلول لا يهمه ان يكون اميرا لجيش اليرموك او جنديا فيه وسواء كان اميرا او جنديا عاديا فالغاية واحدة الاستشهاد في سبيل الله ورفع راية العرب والمسلمين مرفرفة في اقطار المعمورة رمز كرامة وسؤدد ورسالة عدالة اجتماعية ذات خلود يتناقلها السلف الصالح المجاهد كابرا عن كابر وقائدا عن قائد حتى تصل الى يد صلاح الدين في حطين فيحملها بتقى وورع وعزم وايمان ويظل يحملها حتى النصر . وبعد النصر الى جانب كتاب الله المجيد ، وحين يسأل بما انتصرت يشير الى كتاب الله المبين الحميد ، وهكذا هكذا حتى وصلت الراية الى ايدي من اعتزوا بغير الله من اصنام الدنيا في الشرق والغرب فكانت الخسارة وكان الانكسار وكان هذا الذل وها هي الاخطار والغارات على مختلف الديار والحدود ، وكيف لا وانتم ترون ... « ام العيون الخضر من بلاد كنيدان ، وكنود تجمل مخدع نومها بصور عريان وعريين وعريبيد من رفاق دروب العمالة لتنقل اسرارهم واخبارهم الى مخابرات صهيون ويهود .. وام « ف » في مدينة من اقدم مدن الدنيا ومن اكثرها انخفاضا عن سطح البحر تقدم الى بني جلدها محاضر سرية ، وعلنية من حول طاولاتها الحمراء هذا زعيم عن يمينها وذلك فارس عن شمالها حين اشتداد وطأة الغمز واللمس والفجور وقرع الكأس بالكأس اسرار تذاع ، واخبار تنشر كانت تسجل بالمسجلات المخفية والظاهرة لتسلمو بانتظام الى العدو الذي يقهقه بملء شدقيه عن السذاجة والبلاهة والعمالة ورخص الحياة لدى من قد مرض منهم الضمير فتاهوا بالحقارة وفرطوا بكرامة امتهم وبمصالحها حتى صار الحال الى ما هو عليه من تجاسر الاعداء في كل يوم لهم تهديد وانذار ووعيد .. واوراق البنكنوت والدولارات والاسترليني والماركات لها احجام طويلة عريضة في بنوك سويسرا ، والمانيا ، وبريطانيا ، واميركا ، وفرنسا توظف في خدمة رأسمال الصهيونية وفي مشاريعها الصناعية والتجارية لا بل العدوانية على العرب من اموال العرب يغطون في سبات الفرقة والانقسام والخصومات وافتعال المشاكل الجانبية كان الاخطار لا تنذرهم والصمود لديهم لهو وتبذير واسراف ومجون وخلاف وعداوات هذا لاخيه يتنكر والثاني يكيد ..

صندوق العجائب : تعال ، تفرج وشوف كلايتون وبلودان واجتماعات الجامعة في ايام زمان بالقرب من الربوة والزبدان ، وبعدها مناظر الخامس من حزيران . طيارات ومدافع وبنادق من صنع الروس والصين والاميركان كلها ذهبت سدى لان معظم الذين استعملوها لم يندفعوا الى المعركة حول رسالة وعقيده وايمان بل كان من وراء افساد هذه الامور الرئيسية استخبارات اجنبية اسأل عنها « ستيرلنغ ، وبيردنغ وفشرمان » والمباديء الدخيلة والافكار المأجورة والمستوردة تعطك حقيقة ما جرى ولمن كانت معظم الانقلابات ولحساب من عملت تآمرا على كرامة الاوطان ...

تعال تفرج و « شوف » الدان ، واللدان والحاصبان ، ومياه نهر الاردن تنساب على « عينك يا تاجر » الى النقب لتسقي وتروي زراعة العدو ومستعمرات الغزو والاستيطان « غوريون » الطاعن في السن والزعيم الصهيوني الكبير يعيش عيشة التقشف لا بل التقتير مع العمال من ابناء جنسه في سبيل المجهود الحربي وزعماء « اليعاربه » ينفقون بلا حساب كأنهم على كنوز لا تنضب وكأنهم في حالة غير حرب مع اعدائهم والفارق كبير كما ترى مشاهدي لا تحصره الاذهان

تعال : تفرج ، و « شوف » الارقام من كل تقرير وبيان نسبة الطلاب الى مجموع السكان في حوالي ٢٧ بالمئة نسبة عالية الشأن وان حوالي ٢٧ الف طالب اردني هم في الجامعات سيتخرجون في بضع سنوات ومعظمهم من عشاق الوظائف ذات الرواتب والدرجات والالقاب والسلطة والصولجان ولكن ملاك الحكومة وظروف الدولة لا تستوعب توظيف هذه الحشود الكبيرة والمطلوب البحث منذ الان عن حلول لهذه المشكلة اذا كان يوجد من يسمع لنا يا اخوان .. ومع ذلك اسمعوا يا مشاهدي صندوق العجائب ان اعدادا من « المبعوثين » حينما يكملون بعثاتهم يحصلون على جنسيات دول اجنبية ويعملون فيها وقاءا لبلدهم الذي احسن اليهم وانفق عليهم الامر الذي يثير الاسى والاشجان « [illegible] » امور عديدة ولكن من حوله ماء وهل ينطق من في فمه ماء والى مشاهدات قادمة نسأل الله وهو خير معوان ان يعيننا على تقصي الاخبار الصادقة وتحري العبر والعظات من هدي التجارب ومن سائر القرون والاعوام والازمات .



المتقاعدون .. مثل « خيول الفقراء والدراويش » .. خواطرهم « مكسورة » !!

التجار يصرفون الارز التالف ، ويخبئون الصالح للبيع بأغلى الاثمان ، ولا يصحوا النيام ؟!

اين اصبحت قصة السكة الحديد واجتماعات عمان والرياض والشام .!!

دقة الضحى حيث المتقاعدين مثل .خيول الفقراء والدراويش على طرح التحية والسلام بانتظار من يجمع شملهم ، ويواسي مشاعرهم ويجبر خواطرهم المكسورة حيث قل الصديق وتنكر الزميل ولاسائق يقود سيارة ذات نمرة حمراء او خضراء ولاهم حتى يدعون الى الولائم الخاصة ، او العامة وسبحان مغير الاحوال ولسان حالهم جميعا . ارحموا عزيز قوم ذل بالناس ياكرام .. دق المهباش ياسويلم واجمع حوله المعارف والجيران والاصدقاء حازم وغانموسليمان وسلمان وهمام المدير المتقاعد للدائرة الطويلة العريضة التي فيها من الموظفين ماليس لهم غرف او مقاعد يجلسون عليها فهم يمضون قسما من وقتهم في الردهات وفي الممرات لان عددهم كما يقال زاد عن الاربعمائة موظف فنيوقدير وكفؤ بشهادة التوصية التي اعطيت اليه او الامر الصادر الى المامور بالتوظيف جريا على سياسة التدبير والتوفير واختصار النفقات في هذه الايام .. دق المهباش ، واكثر على القهوة من الهال او القرنفل ، وجوزة الطيب لها نكهة ذكية دون اكثار منها لان في ذلك مفعول يقترب من مفعول حشيشة الكيف تجول وتصول في السر والعلانية وياويل الفقير المغلبان اذا حملها او اتجر بها فهو مجرم خارج على القانون ولو كان ما قد حازه منها ربع غرام في حين الغني الموسر اذا حازها فهو غير مذنب واتجاره بها للمصلحة العامة بالضبط والتقرير وبالنمام دق المهباش لتكامل الجمع والندوة ندوة النقد البناء والتوجيه الصحيح والاشارة الى الاخطاء والاغلاط تلميحا او تصريحا وبالنصوص والارقام .. ياناس ياعالم لماذا هذا الهمز والغمز واللمز والاتهام للتلزيمات والعطاءات مهما وكانت معها المشتريات .. .اليس الاصح ان تضع الحكومة ترتيبات جديدة على ضوء الخبرات والتجارب وان تناط هذه الامور بلجان متسلسلة ترتبط بالرئاسة حتى تكون الامور على بصيرة ولايقال بان الشركة اليوغسلافية تنتقد ، وان الشركة الاميركانية رشت ، وان الشركة البريطانية توسطت ، وان فلانا اخذ — قومسيونا — وان علانا اهديت اليه هدايا غير مشروعة بسبب تلك العطاءات ولايقال بان موظفا كبيرا خطيرا حاول اكثر من مرة ان يستقيل بسبب تلك العطاءات وما يقال من ان شركة استشارية محظوظة في عواصم عربية واجنبية تستغل صداقاتها مع بعض المسؤولين فتوقعهم في اخطاء واغلاط وشبهات وتلبسهم لباس التهاون احيانا والارتشاء تارة اخرى وذلك ما لايصح التغاضي عنه والامر بيد من بيده الامر والاحكام ... دق المهباش ياسويلم دقة السلم لا الحرب لان بني قومنا يحبون السلام في اجواء الاستسلام فالحياة لديهم غالية غلاء السكر ، والمواد الضرورية بامر من المحتكرين والجشعين استغلالا للظروف التي تمر بها بلادنا وامتنا ، والناس في اجواء الاستسلام ينامون على الاذى والضيم وقهر اللئام من عهد حام وسام الذي يجمعنا بابناء يهوذا الاسخريوطي منذ الالاف المؤلفة من القرون والسنين والاعوام ... دق المهباش لعل بدقته يصحو السكارى والحيارى والنيام على اصوات طبول الحرب التي تقرعها الاخطار فتعمل بجد وامانة واخلاص وعزم وتكاثف واتفاق ووئام في اطار من العدالة والانصاف تشمل الجميع بحيث لاتؤمن لبعضهم رواتب اربع وخمس وظائف وغيرهم يتسكعون في الشوارع او يحبسون انفسهم في منازلهم وبحيث لايرقى زيد ثلاث ترقيات فيالسنة وغيره من امثاله مضت عليه السنوات الطويلة وهو في درجته بلا ترقية وتقدير واهتمام .. دق المهباش لعل من دقته يصحو النيام ليشاهدوا غش المحروقات من الموزعين والتلاعب باسعارها ، وكذلك تصريف الارز القديم التالف بينما مستودعات الصالح منه مليئة منه للطوارىء باغلى الاثمان والاسعار ياحرام ، ياحرام... دق المهباش ، ياسويلم ، ياسلام ، وخبرنا عن قصة طريق السكة الحديد الى المدينة المنورة ومشروعها ونفقات الوزراء الطائرين والهابطين ، والمدراء المجتمعين والمتفرقين والخبراء الفنيين والماليين واجتماعات عمان ، والرياض والشام ، واجور التنقلات والاسفار والحفلات والمادب والاكراميات والعلاوات وتعطيل الاوقات واجور الاعلانات والتصريحات وكم وكم من صرفيات وعطاءات وخسارات ليس لنا باحصائها الان الملم .. دق المهباش واسال عن الموظف العادل النظيف الشريف الذى لم يزاول عمله منذ اكثر من ستة اشهر لابل منذ سنوات يوما مريضا ، واخر مجازا ، والثالث مستنكفا ، والرابع مستقيلا وهكذا والراتب عشرة اضعاف راتب جندي صامد صابر في الخنادق صيفا في الاغوار ، وشتاءا في كهوف الجبال ، وخيام السهولوهكذا يكونالعدل وتكون الوظيفة ويكون اداء الوظيفة ، ولماذا لايفعل ذلكواعداد كبيرة تتقاضى رواتبا مزدوجة وعلاوات مزدوجة والدنيا بخير ، وابار البترول في الاردن تضاعف عددها في اللسان ، والصافي والقطرانة والازرق والاجفور والشلاله والمشية وحلحول ، ونابلس ورام الله وغيرها وموارد البحر الميت قد استغلت باشراف شركة وستر سناب ومالدراك ماخدمات هذه الشركة الاستشارية ستحدثك عنها التقارير بالدقة والتفصيل وان كانت اجورها زهيدة فشكرا لها والله عنده العلم بكل ما يجرى كبيرة وصغيرة والسلام ختام .

دق المهباش ... دقة السلم لا الحرب لان
بعض بني قومنا يحبون السلام في اجواء
الاستسلام .. فالحياة لديهم غالية غلاء السكر ..
يا حرام !!

□ : الناس أحلاس لمن دامت سعادته : □



الناس : — منهم اخو كرامة وشهامة وبسالة واقدام وعزم شديد الباس والمراس . . ومنهم اللاابالي السطحي فارغ اللب يعيش للبطن والشهوة والطاس والكاس واخرون للكيد والنفاق ومسح الجوخ والتزلف من كل نمام وهماز مشاء بنميم ودساس نستعيذ بالله العلي القدير من شر كل وسواس خناس يوسوس في صدور الناس من « الجنة والناس » من الجن والانس ليس من « الجنة » التي وعد الله بها الاتقياء البررة المخلصين كما تعود نطقها خطأ فاحشا كبيرا الكثيرون من حملة الشهادات الجامعية . والثانوية حين قراءة وتلاوة ايتها في القران المجيد من كل واحد منهم بلا تفكير وروية وبالغلط الفادح احساس ومن لم يصدق فليسال استاذناالمربي عبد خلف وكيل وزارة الاوقاف مجتمعاتهم او استسلاما

كم عانينا سوية من هذا الذي اشكو منه شكوى تحزن وتصدع الراس كيف يستجير احد بربه مستعيذا به من الفردوس الموعود به كل من صلحت دنياه واطمئن ضميره وسبح بحمد ربه دائما وابدا حين التهليل والتكبير والاذان او قرع الاجراس .

احلاس : — جمع حلس للبعير او البغل او للافراس وهي كذلك للذين يلازمون بيوتهم لا يبرحونها قرفا من للهموم واليأس او تعالياوترفعا وغرورا يزارون ولا يزورون ويستضافون ولا يستضيفون ضريبة وجاهة يفرضونها لانفسهم وبخلهم وتقتيرهم وهم في غنى وثراء ولم يحجر عليهم بدين وافلاس .. وتطلق الاحلاس على المواعيد والعهود والمواثيق التي طالما اخلفت ونكثت ونقضت .. مواعيد عرقوب ،وعهود مكماهون ، وبيكو ، وسايكس ، علما بأن اعرابها السياسي الدبلوماسي جاء بالاذن من الوزيره المفوضة السابقة لوريس احلاس املين لها العودة سالمة غانمة الى ميادين الكياسة واللباقة وحرتقات يسوس وساس .

لمن : جاروجرور ولو بعث الرعيل الاول من القبور لصاحوا بالويل والثبور وعظائم الامور على الذين تسلموا مراكزهم ومناصبهم وقياداتهم وزعاماتهم فجلبوا لاوطانهم النكبات والمصائب والشرور هذا الى الغرب ، تهفو انظاره ، وذلك الى الشرق مشدودة افكاره وبها مسرور والكل سادر في غيه وضلاله وقصر نظره لتذل الديار وتحتل الافكار وتهدم المنازل والدور ويتشرد اهلها واطفالها هائمين في البراري والقفار نتيجة اخطاء واغلاط وجرائم واهما لوجبن وتقاعس من بأيديهم السلطات ومقاليدالامور

دامت : — ولا يدوم الا الله الرحمن الرحيم الذي هو بالمخفي عليم والمخفي اعظم حينما يفكر المرء بواقع امته ، وظروفها السياسية والاجتماعية والاسباب التي ادتالى خذلانها وما هي عليه من هوان وذلة وصغار وحيث حقها هضيم ووطنها كليم وصفها غير مستقيم وعيشها سقيم لان من ادعوا البطولات ، وزعموا التضحيات ، وتسلمواالزعامات والرئاسات ليسوا على مستوى المسؤولية والادراك والفهم العميم فتكاد المقدسات ان تهدم ، والوجود العربي ان يقضى عليه لجهلهم وطيشهم وارتباطات بعضهم بالمخططات الاجنبية وان منهم الظالم والمستبد والغشوم .

سعادته : — غافل غير عاقل عن اخرته غافل ، وفي حقوق العباد متساهلوالمطلوب منه ان يكافح ويجاهد ويناضل في سبيل الاماني القومية ، والمثل الرفيعة الانسانية فتلك هي السعادة ولا غيرها من سعادة ولو كان لديه مال قارون وناطحات السحاب في مدينة العدالة ، وانصاف الشعوب نيويورك ذات معاقل الصهيونية والمحافل .

← من هو !؟

سبحان المغير ... الذي لا يتغير !

صاحبنا بانتظار لقب « صاحب المعالي »

من مواليد العشرينات ، حيث اطلالة المعاهدات وماقد سبقها ورافقها من معارضات صادقات هادفات ماكن يستهدفن بلوغ الرئاسات والوزارات وكسب المغانم الذاتيه وارباح التجارات والصناعات بل الحرص على سيادة البلد والاحتياط لما يدبر في الخفاء من دسائس خارجية ومؤامرات ......

وصاحبنا في دراسته الابتدائية ثم الثانوية فالجامعية كان دائما السباق وفي المقدمة من العلامات والدرجات حيبا لطيف المعشر منصرفا الى درسه وواجباته غير متدخل بما لايعنيه وان كانت نفسه تنتظر وبفارغ الصبر انتهاء هذه المراحل التعليمية لينزل ميدان السياسة وخدمة القضايا العامة كيف لا وهو يرى الاخطار تتهدد سلامة وكرامة امته تنذرها بالماسي والويلات ، حتى اذا ما حصل على الشهادة الجامعية وعاد كان في طليعة العاملين مع زمرة من اهل الراى والفكر والنضال اظهروا نشاطا كان له شانه في التوعية ، وفي المعارضة الخالصة لوجه الوطن فذاع صيته في التوعية وفي المعارضة الخالصة لوجه الوطن فذاع صيته في مختلف الاوساط والمحافل والندوات ، ثم اذ هو خدم في سلك الوظائف الحكومية محافظا على الوقت ، نشيطا في تصريف شؤون الوظائف المسندة اليه لايكل ولايمل بامانة ومروءة ونزاهة تجعله موضع احترام زملائه ولكن عيون الحاسدين والوشاة كانت له بالمرصاد فلم تترك مجالا الا وشنعت عليه وكتبت بحقه ماهو ليس من صفاته شان المخبرين غير الصادقين الذين هم من اسباب مايلاقي المجتمع من احزان ونكبات فهم لايخافون الله فيما يصنعون بحق الابرياء ليلحقوا بهم الاذى كيدا وحسدا وخبثا والله ماحقهم ان شاء الله جزاء مايرتكبون بحق صاحبنا وامثاله ممن هم في اسمى الصفات ورفعة الخلق والنبل والمزايا والشهامات .. وهو اي صاحبنا اميل الى الطول واقرب الى النحافة وخط الشيب راسه فاكسبه وقارا الى وقار شخصيته المحببة رافعا راسه على الدوام مهيب الطلعة حاد النظرات ، علامته الفارقة على خده الايسر من اثار جرح اصابه في حادثة سيارة في الاربعينات وهو اذا مشى متئد الخطى يدهشك انه كثير العناية بهندامه واناقته ورغم كون دخله متوسطا فانه يكثر من تنويع وتغيير البدلات ... واما قلمه فاسال عنه التقارير والملفات ولسانه معروف في الحفلات والمجتمعات متحدثا وليس خطيبا ، وناثرا وليس شاعرا في حديثه تسمع قليلا اثر فافاة وتلعثم من اسباب علة قديمة في الطفولة ولكنه مع هذا سريع النطق والتحدث في نطاق موضوعية ملما بكل صغيرة وكبيرة منه تتخلله بين حين واخر النكات .. سجن اكثر من مرة ونفي اكثر من مرة ، وله بضعة ملفات ، متزوجا مبكرا وله ثلاثة اولاد واربع بنات كبيرهم انهى تحصيله الجامعي مهندسا كيماويا ويعمل الان في احد المختبرات ، والصغيرة انهت الاعدادي في الثلاثين الاوليات الناجحات مازال على راس عمله في وظيفة كبيرة بانتظار لقب : صاحب المعالي وزير التخطيط والعمران والعمارات ..... ديوانه عامر دواما بالمشاغبين والمشاغبات خلافا لسيرته اثناء الدراسة وسبحان المغير الذي لايتغير فاطر الارض والسموات ,

انشاء مباني

تعلن مديرية الامن العام عن طرح عطاء انشاء مباني سكن ضباط صف الامن بالعقبة . على الراغبين من متعهدي الدرجة الاولى والثانية بموجب تصنيف وزارة الاشغال العامة الصادرة في الجريدة الرسمية بالقيام بهذا المشروع التقدم الى سكرتير لجنة عطاءات الامن العام لاستلام نسخة من الشروط العامة وجدول الكميات مقابل ٥ دنانير .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على المخططات في مكتب مدير فرع الهندسة والصيانة اثناء الدوام الرسمي .

آخر موعد لتقديم العطاء هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩ / ١٢ / ١٩٧١ .

اعــلان

تعلن بلدية الزرقاء عن طرح مناقصة لتوريد حصمة للقسم الهندسي في البلدية لعام ١٩٧٢ وعلى من يرغب في الحصول على كميات وشروط ومواصفات العطاء مراجعة كاتب العطاءات اثناء الدوام الرسمي واخر موعد لقبول العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق في ١٩٧١/١٢/٢٠ .

رئيس لجنة بلدية الزرقاء

قاسم بولاد

كوكتيل الاسبوع

عمر الشريف في (الجزيرة السرية)

□ يمثلان شهيران في العالم يجتمعان قريبا على الشاشة ، في فيلم مقتبس من قصة « الجزيرة السرية » للكاتب الخيالي الفرنسي جول فيرن . الاول عمر الشريف والثاني « أمبرواز مبيا » وليد كمرون .

تجري حوادث الفيلم في جزر الكنار وتلتقط صوره الاخيرة في كمرون في منطقة أشبه بالساحل اللازوردي .

يمثل عمر الشريف دور القبطان « نيمو» الذي كان اصل تسمية الجزيرة « بالجزيرة السرية » عندما نقل اليها مختبراً علمياً وركزه في احد الكهوف . اما الكمروني « مبيا » فانه يمثل دور احد الغرقى الخمسة الذين لما لفظهم البحر الى الساحل المهجور ظنوا انهم قد انتهوا الى بيداء خالية ثم لم يلبثوا طويلا حتى اخذتهم الدهشة لما اكتشفوه في الجزيرة . ولم يكن التفاهم سائداً بين اولئك الرجال الذين نجوا من الغرق ففي الفيلم مشهد عنيف يتبارز فيه « مبيا » والفرنسي «ريمون بيليغران»

أن هذا الممثل الفرنسي قد اشتهر يوم اسند اليه المخرج والكاتب الفرنسي « ساشاغيتري » دور نابليون في فيلمه الشهير . وفي هذا الفيلم يمثل دورساكن اميركا الشمالية في القرن الماضي مع كل معتقداته الخاطئة وعقده النفسية العنصرية . اما « مبيا » الذي كان قد مثل دور لومومبا ، فانه يمثل دور زنجي اميركي . ولذلك كان محتوما ان يقع الصدام بين الرجلين .

وسيشرع المخرج في التقاط الصور الاولى حوالي منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) في جزر الكنار .

ومما يذكر من باب النادرة السينمائية ان « مبيا » سيسافر الى مدريد لكي يجرب لدى احد الخياطين «زي غريق» او كما قال المخرج « ثوب غريق حقيقي ولكن على طريقة القرن الماضي

ومن المقرر ايضا ان يخرج هذا الفيلم في نسخة خاصة للتلفزيون على طريقة مسلسلة ذات فصول ، فضلا عن نسخة الفيلم الطويل المعدة للصالات ..

في العالم ١٣٣ مدينة يجاوز عدد سكانها مليون نفس

□ ازداد عدد سكان الارض في السنين العشرين الماضية بنسبة مليار انسان واصبح مجموع العدد يناهز ثلاثة مليارات وثلث مليار انسان .

وردت هذه الاحصاءات في دليل هيئة الامم المتحدة الاخير .

ومن ميزات المجتمع في العصر الحاضر ان عدد سكان المدن يتزايد بلا انقطاع اذ اصبح في العالم الحاضر ١٣٣ مدينة يجاوز عدد سكانها مليون نفس ، وفي حين ان عدد هذه المدن لم يكن سوى ٢٥ مدينة منذ عشر سنين خلت . اما المدن التي يجاوز عدد سكانها مئة الف نفس فقد اصبح عددها يبلغ ١٨٠٠ مدينة .

وان استراليا تنفرد بأعلى نسبة « للتمدين » كما ان البوروندي بأدنى نسبة .

وذكر الدليل ايضا فيما ذكره من معلومات احصائية ، ان متوسط العمر أعلى لدى النساء مما هو لدى الرجال فانه يبلغ ٧٠ عاما بالنسبة للرجال في خمس دول فقط ، بينما يبلغ ٧٠ عاما بالنسبة النساء في ٤١ دولة !

اما عدد سكان الدول الكبرى حسب دليل هيئة الامم المتحدة فهو كما يلي : الصين : ٧٦٠ مليون نسمة ، الهند : ٥٥٠ مليونا ، الاتحاد السوفييتي : ٢٤٣ مليونا ، الولايات المتحدة : ٢٠٥ ملايين ، اندونيسيا : ١٢١ مليونا ، باكستان : ١١٤ مليونا ، اليابان : ١٠٣ ملايين ، البرازيل : ٩٥ مليونا المانيا الغربية : ٥٩ مليونا ، انكلترا ٥٦ مليونا ، نيجيريا ٥٥ مليونا ، ايطاليا : ٥٤ مليونا ، فرنسا : ٥١ مليونا ، المكسيك : ٥٠ مليونا وثلثي المليون . الخ ..

الطبيب والمريض والسجاير !

□ اعلن طبيب بريطاني مؤخراً لمرأة كان يعالجها ، انه قرر ان يرفض متابعة معالجتها هي وافراد اسرتها ايضا ! والسبب في قرار الطبيب ان هذه المريضة لا تزال ترفض الامتناع عن تدخين ١٥ سيجارة كل يوم . ولذلك رأى الطبيب المداوي انه بات عاجزاً عن بذل معالجة ناجعة للمرأة وزوجها واولادها ، بما انها ابت ان تتبع نصائحه .

ولما اعلنت المرأة ان ترفع شكاية الى نقابة الاطباء . اصدرت وزارة الصحة البريطانية بلاغاً قالت فيه : « ان للطبيب نفس الحق الذي للمريض . وكما انه يجوز للمريض ان يختار طبيبه فكذلك يجوز للطبيب ان يختار مريضه .. »

من احكام القضاء الفرنسي

□ معروف انه قد وقعت اضطرابات ومظاهرات عنيفة في فرنسا في ربيع سنة ١٩٦٨ وحصلت اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة . والحال انه قد اتفق ان استاذا اجنبيا في اللغة اليونانية كان اثناء المظاهرات بالحي اللاتيني بباريس جالسا في غرفته ينظر الى الشارع من نافذته في الطابق الثالث من احد المنازل . واذا به يصاب فجأة بقذيفة طائشة . وتبين بالتحقيق ان احد رجال الشرطة كان قد اطلقها على المتظاهرين ولكن لم يتيسر اثبات هويته .

اما النتيجة فكانت وخيمة جداً على الاستاذ اليوناني المطل من النافذة على الشارع ، اذ عميت احدى عينيه ، وفقدت العين الثانية اكثر من النصف مقدرتها على النظر ، فضلا عن عدة تشويهات اخرى في وجهه وفمه .

فحولا الدعوى على «مدينة باريس» للمطالبة بالتعويض عن الضرر وانتهت الدعوى في الاسبوع الماضي بحكم أصدرته محكمة باريس على السلطة العامة وقدرت التعويض عن الضرر بمبلغ ٣٠٢ الف فرنك فرنسي .

ولا بد من الذكر ان الشاب اليوناني يبلغ من العمر ٣٥ عاما .

ثمن « محضر » قائد الطائرة التي القت قنبلة ذرية على هيروشيما : ٣٧ الف دولار

□ كل قائد طائرة يسجل جريدة او « محضرا » كما يقال بعد كل مهمة تكلفه بها القيادة ، والحال ان جريدة القيادة او المهمة التي نفذها الملاح « روبرت ليزيس » يوم ٦ اغسطس (اب) من سنة ١٩٤٥ عندما القى القنبلة الذرية على هيروشيما ، قد بيعت في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالمزاد العلني في نيويورك بمبلغ ٣٧ الف دولار . اما الذي اشترى هذا المخطوط الاصلي المكتوب على ظهر ورقة من مطبوعات الجيش الاميركي ، فهو ممثل مكتبة كبيرة في نيورك .

الارامل العفيفات !

□ لا يبدو ان عدد هذه الارامل كثير في جزيرة « مان » في انكلترا والدليل هو هذه القصة الواقعية المتعلقة بتوزيع تركة سيدة غنية كانت قد كتبت في وصيتها ما يلي :

« أريد من منفذ وصيتي ان يوزع كل سنة ٢٤ جنيها استرلينيا على ١٢ ارملة من ارامل الجزيرة ، شرط ان يتثبت من انهن طاعنات في السن ، فقيرات ، وخاصة انهن اكثر أرامل الجزيرة « عفافا »

ولكن منفذ الوصية عبثا حاول ان يجد في انحاء الجزيرة هذه الارامل العفيفات . فطلب من المحكمة ان تأذن له بتوزيع المبلغ على جمعيات خيرية ! اما المحكمة فامرت باجراء تحقيق للتثبت نهائيا من أنه ليس في الجزيرة حقا ١٢ أرملة تتوفر فيهن صفة العفاف المطلوبة في الوصية ! ..

قول للرسام الشهير « فان غوغ »

□ دخل ذات يوم على الرسام الشهير رجل من هواة الرسم التقليدي وأبدى تعجبه الشديد من الالوان « الفاقعة العنيفة» التي يستعملها الرسام في لوحاته واضاف :

— على اي حال ، يستحيل ان نجد هذه الالوان في الطبيعة ! فاجاب « فان غوغ » :

— لعمري ، هذا من حسن حظي فاني لا ارسم ما تراه انت ، بل انما أرسم ما اراه أنا ..

طرائف عربية

مر الحجاج يوما باعرابي يرعى ابلا فقال له : كيف سيرة اميركم الحجاج فقال الاعرابي غشوم ظلوم لا حياه الله ولا بياه . قال الحجاج فلو شكوتموه الى امير المؤمنين فقال الاعرابي هو اظلم منه واغشم .

قيل فبينما هما كذلك اذ احاطت بهما جنود الحجاج الذي أومأ الى الاعرابي ، فأخذ وحمل . فلما صار معهم قال من هذا ؟ قالوا : الامير الحجاج . فحرك دابته حتى صار بقرب الحجاج فناداه : ايها الامير ؟ فرد الحجاج ، قل ما تشاء يا اعرابي . قال احب ان يكون السر الذي بيني وبينك مكتوما . فضحك الحجاج وأخلى سبيله.

● ●

نظر الحطيئة مرة وجهه في الماء فأنشد يقول :

أبت شفتاي اليوم الا تكلما
بسوء فلا ادري لمن انا قائله
ارى لي وجهاً قبح الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

● ●

ومر اعرابي بمراة ملقاة في مزبلة فنظر وجهه فيها فاذا هو سمج بغيض فرمى بها وقال : ما طرحك اهلك من خير .

وقفات ضاحكة

● تقابل شاعران فطمع احدهما في أن يستلف من صاحبه ريالا فقال :

صديق العمر سلفني ريالا
واقسم ان يرد اليك حالا

فاجابه صاحبه على الفور :

كلانا مفرط الاقلاس فاذهب
الى غيري ولا تطلب محالا

● قدمت الزوجة طلباً للانفصال عن زوجها .

الزوجة : سيدي القاضي لقد كسر زوجي جميع الاطباق الموجودة في المنزل وكان يعاملني بقسوة بالغة ؟

القاضي : الم يعتذر لك او يبد الاسف على تصرفاته في ذلك الوقت ،

الزوجة : كلا يا سيدي فلقد نقلته سيارة الاسعاف قبل ان يقول لي كلمة واحدة .

السجان للسجين

● ان احداً لم يزرك منذ دخولك السجن .. الا يوجد لك اصدقاء ؟

السجين : لي اصدقاء عديدون لكنهم جميعاً في السجن .

الصحفي

عربية ، سياسية ، اسبوعية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول

ضيف الله الحمود

الادارة

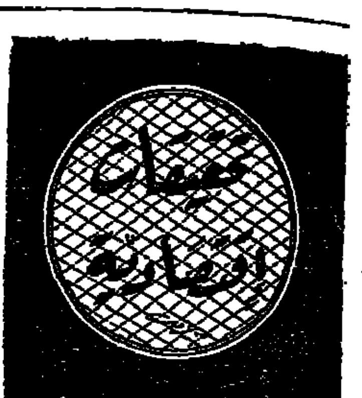
شارع الملك حسين ـ مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥

التحرير

شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥

الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



على هامش اللقاء المرتقب بين نيكسون وبومبيدو

ابـــرز الابحـــاث : ازمـــة النقـــد وقضايا الساعـــة الكبرى

لمـــاذا اختـــار الرئيس الامـــريكى مشـــاورة بومبيـــدو اولا ؟ . .

تقع جزر «اسور» في منتصف الطريق بين فرنسا والولايات المتحدة . وستجري المقابلة الكبرى بين الرئيس الاميركي والرئيس الفرنسي في هذه الجزر يومي ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري

ولا بد من التنويه بعض الظروف المكتنفة لهذه المقابلة : فهي تتم بعد اجتماع اغنى دول العالم العشر في روما ، وبعد اجتماع بين الرئيس بومبيدو والسيد ويلي براندت في باريس وقبل زيارة الرئيس نيكسن لبكين ثم لموسكو .

ولا بد من الذكر ايضا أن الرئيس نيكسن يسافر الى جزر «اسور» لمحادثة الرئيس بومبيدو فقط . ولن يشرع في مشاورة كبار زعماء الدول الغربية الاخرى الا بعد مقابلته للرئيس الفرنسي.

لهذا كان طبيعيا ان يتساءل المراقبون لماذا فضل الرئيس نيكسن ان يشاور الرئيس بومبيدو قبل مشاورة الزعماء الاخرين المسؤولين عن سياسة الدول المتعاملة مع الولايات المتحدة ؟

واعتبر معظمهم ان السبب في ذلك انما هو الموقف الذي تفردت به فرنسا في ازمة النقد العالمية .

أما أصل هذه الازمة فهو ان المخزون الاميركي من الذهب ، أخذ يذوب كل يوم ذوبان الثلج تحت اشعة الشمس ، مما حدا الرئيس نيكسن أن يبادر يوم ١٥ أغسطس (اب) الماضي الى قرار منع بموجبه حاملي الدولارات الورقية أن يطلبوا تحويلها الى ذهب . وكان مثله مثل من يدفع لك شيك ثم يمنعك من تحويله الى عملة نقدية .

وفضلا عن ذلك ، اصدر الرئيس الاميركي عدة قرارات مختلف لحماية التجارة الاميركية فاضطرت الدول المتعاملة مع الولايات المتحدة الى الدفاع عن مصالحها ازاء هذه القرارات الاميركية . ولكنها لم توحد كلمتها بل عمدت كل منها الى تدابير فورية . فان المانيا الغربية تركت المجال الحر للمارك فارتفعت قيمته ، وكان المراد من ذلك مكافحة المضاربة . ولكن اسعار البضائع الالمانية المصدرة الى الخارج ارتفعت ايضا ، وهذا لا يزعج الاميركين ولكنه يضر الاقتصاد الالماني ، علماً ان هذا الاقتصاد الالماني قائم على التصدير ولذلك اخذ ارباب الصناعة الالمانية يحذرون حكومتهم من الانكماش الاقتصادي ومساوئه الكثيرة . واغلب الظن انهم يريدون تخفيف وطأة المطالب النقابية ، والضغط على السيد ويلي براندت لكي يعود الى اسلوب تحديد معادلة ثابتة للمارك الالماني

ونسجت دول اوروبية اخرى على المنوال الالماني فاطلقت الحرية لنقدها القومي لكي « يتقلب ويتموج » حسب الاصطلاح الحديث .

أما فرنسا فقد نهجت اسلوبا مختلفا اذ فرضت رقابة على نقدها القومي ، وانشأت معادلتين للفرنك الفرنسي لكي تردع محترفي المضاربة عن الاصطياد في الماء العكر . ولا ريب انه اسلوب معقد ، ولكن الوقائع قد اثبتت أنه مفيد ناجع . ومن ابرز فوائده انه يكبح اسعار التصدير ، مما لا يناسب مصالح الاميركين . فان الاميركيين يودون لو يضاعف الاوروبيون مشترياتهم من البضائع الاميركية لكي يتسنى لميزان المدفوعات الاميركية ان يستقيم . والنية نفسها تدفع الاميركين الى طلب مضاعفة المساهمات المالية الأوروبية المخصصة للدفاع ، لكي يخف هذا العبء المالي عن كاهل الولايات المتحدة .

غير أن الاوروبيين لا يجارون أميركا في هذا الموقف ، اذ انهم يستوردون منها اكثر مما يصدرون اليها ، وفضلا عن ذلك ، فاذا ضاعفوا مشترياتهم من اميركا فيكونون كانما يشجعونها على زيادة توظيف أموالها في اوروبا وعلى شراء المصانع الاوروبية .

وأما الاعباء العسكرية فلا شك انه يترتب على كل دولة اوروبية أن تتكلف قسطا منها ، ولكن شرط أن تشترك اوروبا أيضاً بالمسؤولية وقت اصدار القرارات ! مما يؤول الى توزيع هذه المسؤولية وعدم الخضوع للزعامة الاميركية بلا قيد او شرط .

وقد صح تحليل جريدة نيويورك تايمز عندما كتبت ان السبب الاساسي في العجز المالي الاميركي يعود الى السياسة الاميركية في الفيتنام . وهي سياسة لا يؤيدها حلفاء اميركا ولم تشاورهم اميركا قط في هذه السياسة التي سلكتها .

وعلى هذا قد استنتج مراقبون كثيرون أن ازمة النقد لن تنحل ما لم تبدل الولايات المتحدة سياستها . فقد قيل ان السياسة مفتاح كل اقتصاد سليم . .

ان كانت هذه المواضيع هي مدار المحادثات القادمة في جزر « آسور » بين الرئيس نيكسن والرئيس بومبيدو ، الا ان المحادثات ستتناول ايضا استعراضا عاماً لقضايا الساعة الكبرى ، سواء في اسيا أو الشرق الاوسط أو اوروبا ، وكذلك قضية مكافحة المخدرات ايضاً .

وكان مناسبا للمنطق ، كما كتبت جريدة « الموند » أن يطلب الرئيس نيكسن مشورة الرئيس بومبيدو عشية ذهابه الى الصين ثم الى الاتحاد السوفييتي . فان فرنسا هي بين دول الحلف الاطلسي الدولة الوحيدة التي انشأت علاقات ودية مع الشقيقين العدوين ، وزعيمي الكتلة الشيوعية كليهما .

وفيما يتعلق خاصة بأوروبا أصبح المسؤولون الاميركيون يجارون الاتحاد السوفييتي في اقتراحه المتعلق بعقد مؤتمر الامن الاوروبي ، ويبدو انهم أخذوا ينظرون الى هذا المشروع بعين الجد . وبما ان فرنسا عازمة ، فيما يبدو ، على الانفراد بوظيفة المحرك لتحضير هذا المؤتمر ، فانه مفيد للرئيس نيكسن ان ينسق موقفه مع الموقف الفرنسي .

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	قرآن كريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	تعلم الانجليزية
٤٥	٦	نظرة الى اعماق العلم الحديث
	٧	دنيس
٣٠	٧	الاسرة
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	مسلسل مصري
	٩	فنون
٣٠	٩	مود سكواد
	١٠	الاخبار بالانجليزية
١٥	١٠	عالم الموسيقى
	١١	موجز الانباء

الاحد

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	برنامج للاطفال
٤٥	٦	عالم الغد
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	١+١ البرنامج الاقتصادي
	٨	الاخبار المصورة
٢٥	٨	المصارعة
١٥	٩	في رحاب الاردن–الكرك
٣٠	٩	الفيلم الاجنبي
	١٠	الاخبار بالانكليزية
١٥	١٠	تتمة الفيلم
	١١	موجز الانباء

الاثنين

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	تعلم الانجليزية
٤٥	٦	نظرة الى اعماق البحر الحديث
	٧	دينس مسلسل اجنبي
٣٠	٧	الاسرة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل المطاردة
	٩	فنون
١٠	٩	مود سكواد
	١٠	الاخبار بالانكليزية
١٥	١٠	عالم الموسيقى
	١١	موجز الانباء

الثلاثاء

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	صور متحركة
٣٠	٦	فيلم ثقافي
٤٥	٦	برنامج زراعي
	٧	دخان البنادق
	٨	الاخبار المصورة
١٥	٨	مسلسل اجنبي
٥٥	٨	فلنبن هذا البلد
١٥	٩	البرنامج الثقافي
	١٠	الأخبار بالانجليزية
١٥	١٠	تمثيلية مصرية
	١١	موجز الانباء

الاربعاء

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	القرآن الكريم
١٥	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	الصور المتحركة
٣٠	٦	العلم والحياة
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	البرنامج الصحي
	٨	الاخبار العربية
٣٠	٨	المطاردة — مسلسل عربي
	٩	جرب حظك
	١٠	الاخبار الانكليزية
١٥	١٠	المقنعون
	١١	موجز الانباء

الخميس

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	القران الكريم
١٥	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	افلام كرتون
٣٠	٦	قنال الاطفال
	٧	صراع البقاء
٣٠	٧	الرياضة
	٨	الاخبار المصورة بالعربية
٣٠	٨	ماركوس دلبي
١٥	٩	الاردن في اسبوع
٣٠	٩	مسرحية عربية جوزين وفرد
	١٠	الاخبار بالانكليزية
١٥	١٠	تكملة المسرحية
	١١	موجز الانباء
٥	١١	تتمة المسرحية

الجمعة

الدقيقة	الساعة	البرنامج
	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	افلام كرتون
٠٠	٦	كرة القدم
٥	٧	نور على نور
	٨	الأخبار
٣٠	٨	مانكس
٢٠	٩	نجوم على الارض « مع محرم فؤاد »
	١٠	الاخبار الانكليزية
١٥	١٠	متابعة نجوم على الارض
	١١	موجز الانباء
٥	١١	السلام الملكي ختام

الصحفي
عربية ، سياسية ، اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
الادارة
شارع الملك حسين ـ مقابل سينا زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥
التحرير
شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥
الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

السفير الاردني في الكويت يتحدث للصحفي

اجرى الحديث
عبد القادر
الدراويش
«الكويت»

الهنداوي المعونة الكويتية للاردن ليست المعيار الوحيد للعلاقات الطيبة بين البلدين

لم يثبت التاريخ ان الاغتيالات ساهمت في حلول المشاكل بل تزيدها تعقيدا

احتلال ايران للجزر العربية مستنكر ... والحق العربي فيها لا يحتاج الى دليل

يميل عادة كل من يتحدث عن العلاقات بين الاردن والكويت الى اتخاذ استئناف دفع المعونة المالية الى الاردن أساً ومعياراً للعلاقات الطيبة الايجابية بين البلدين .

بهذه الكلمات بدأ السيد ذوقان الهنداوي السفير الاردني في الكويت حديثه «للصحفي» رداً على سؤال حول تطور العلاقات بين البلدين خاصة من جهة المعونة الكويتية للاردن .

العلاقات في تصعيد مستمر

ومضى السيد الهنداوي في حديثه قائلا :

ورغم انني لا أقلل من هذا العامل الحيوي الهام جداً بالنسبة للأردن الذي يحاول الاستفادة من كل مصدر ومعين لحشد جهده وطاقاته ضد العدو الواحد .

اقول .. رغم هذا فانه يجب ان لا تتخذ استئناف دفع المعونة المقياس الوحيد . اذ ان العلاقات بين البلدين هي في الواقع تصعيد مستمر من التعاون المثمر المفيد لكلا البلدين في مختلف المجالات والميادين والدليل ..

قبل مدة مثلا كانت هنالك بعثة صندوق التنمية الكويتي تزور الاردن للقيام بدراسات التمهيد لتمويل بعض المشاريع الاردنية ، وقد وافق الصندوق من حيث المبدأ على تمويل هذه المشاريع ، منها ما هو جديد مثل مشروع سد الزرقاء ، ومنها ما هو قديم يحتاج الى دعم مادي اضافي كتنشيط وتقوية مشروع الكهرباء ومشروع الفوسفات .. دليل آخر .. هناك مثلا الزيادة المستمرة في تبادل الخبرات المختلفة بين البلدين للمعلمين والبعثات الدراسية وغيرها من المهارات المختلفة التي تسهم في ازدهار البلدين .

الاحتلال مستنكر

● سؤال : ما هو موقف الاردن من احتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي .

ـ قال السيد الهنداوي :

لا شك ان اقدام ايران على احتلال جزر ابو موسى وطمب الصغرى وطمب الكبرى بالقوة العسكرية هو مستنكر ، نظراً للحق العربي التاريخي الواضح الذي لا يحتاج الى دليل اولاً .. ونظراً للعلاقات التقليدية الموروثة بين ايران والعالم العربي ثانياً . .

وكان الاردن يأمل اذا كان ثمة اي خلاف على مصير الجزر ان يرجأ الى الحوار والنقاش والتفاهم السلمي بشأن هذه الجزر بدلا من اللجوء الى القوة العسكرية

نسعى الى الوحدة الوطنية

● سؤال : ما هو الاثر الذي تركه اغتيال المغفور له وصفي التل على الاردن ، خاصة في الظروف الحالية التي تمر بها الامة العربية .

ـ واجاب السيد السفير قائلا لا شك ان الاغتيال السياسي هو امر مرفوض اصلا من حيث الشكل والمبدأ ، لم يثبت التاريخ يوماً ان الاغتيالات ساهمت في حل القضايا والمشاكل بل على العكس من ذلك فانها كانت تزيد مثل هذه الامور اشكالا وتعقيداً .

هذا من ناحية عامة .. واذا انتقلنا الى التخصيص للتحدث عن اغتيال المرحوم الشهيد وصفي التل ، فان الامة العربية تمر بمرحلة تحتاج فيها لمواجهة عدوها الواحد المتربص بكل اقطارها وديارها الى جهد كل انسان وتحتاج الى فكر وعقل وطاقة كل فرد ... وتحتاج الى السواعد .. سواعد جميع ابناء الامة العربية.

ومن هذا المنطلق اقول ان هدر اي طاقة عربية خسارة للجهد العربي العام . فكيف يكون اذا كانت الطاقة كبيرة وهائلة لها اجتهاداتها وقناعاتها وخبراتها في ميدان القضية العربية

وكل ما نرجوه في الاردن هو ان نعمل بحيث لا يؤثر ذلك الحادث على الوحدة الوطنية وان نسعى جميعاً كما قال جلالة الملك المعظم في الخطاب الذي نعى به المرحوم وصفي التل الى الامة . ان نسعى جميعاً الى تقوية هذه الوحدة الوطنية ، وان لا نترك للاعداء او دعاة الفرقة مجالا لاتخاذ هذا الحادث كوسيلة لشق وشرخ الوحدة الوطنية وايجاد الفرقة بين ابناء الامة العربية الواحدة في الوقت الذي يتربص بهم عدوهم ليلقي بهم جميعاً في مهاوي الدمار والهلاك .

يا قوم لا تتكلمو .. ان الكلام محرم

من يتكلم لا بد وان يخنق ويموت . . . فالكلام في هذا الزمان محرم وممقوت . . . ومن يتفوه به تطلق عليه اشنع النعوت . . . وتطاله العصي . . . والضرب بالهراوة والنبوت.

يا . ـ نداء : ادركت لونابيت حيا ـ ولكن لاحياة لمن تنادي ـ فالقوم في اعماق الوادي ، والذئب يترصد في اعلى القمم وينادي : ضلوا في تيهكم وحيرتكم وضياعكم واختلاف امركم ، في طريقي اليكم لافترسكم واحدا بعد واحد بابغيتي ومرادي .. بنداء ، وليس من السماء ، ولا هو على السنة الحكماء ولكنه دعوة الى الخوارين والجبناء والمترعبين والادعياء ، والمضللين ومثلهم اللا ابالين والاغبياء والبلهاء ، وهو هنا يرفع مايعده الى العلياء ثم يهوي به الى الردي والارض السفلى ، ويلاعبه ويداعبه ـ قلاقلا ـ مرددا ـ انا ابن جلا وطلاع الثنايا اخرس الالسنة واصم الاذان وامنع عنكم الماء والشراب والطعام لتناموا على الجوع والعطش والجوى ايها الرعاديد الجبناء تعبدون مال الدنيا واصنام البشر وتجعلون لشهواتكم المقام الاعلى ، ولذلك سيطر الخوف على قلوبكم ، وحطم الذل ضمائركم فاصبحت السنتكم خرس وحالتكم خرساء .

قوم ـ جمعها اقوام ، منها انسال جام واخرى من انسال ابناء العم سام ، والقتال دائما وابدا بينهم جميعا والغلبة لمن وحدوا صفوفهم وكانوا على وفاق واتفاق ووئام والهزائم تتوالى على من كان امرهم فوضى يهد وحدتهم الخلاف والنزاع والخصام مثل اليعاريب في هذا الزمان لايعرفون غير سب بعضهم بعضا سبابا مقرونا بالكيد والدس وشديد العداوة والبغضاء والانتقام صحائفهم عناوينها البارزة ـ نشر الغسيل ـ والاسرار واثارة العداوات والاحقاد تجارة غير مشروعة بمصالح الامة وقدرات الوطن جنوا من ورائها الاموال الطائلة على حساب القضية، وفي دكاكين الوطنجية لاتقدر بحساب وارقام وحساب جار للسيولات بالدولار من جهة وبالفرنك من جهة اخرى وبالاسترليني وبمختلف العملات شرقية وغربية اجور اعلانات الردح والشتم واثارة المشاكل وافتعال الاحداث بين الاخوان والاشقاء الكرام

لا ـ ناهية بامرها جازمة ويطلقها عاتية قاسية تنهي عن المنكر تارة وعن المعروف تارة اخرى كماهي هنا تدعوا الى السكوت وان من يتكلم لابد وان يخنق ويموت جزاء الكلام الحر وهو في هذا الزمان محرم وممقوت ومن يتفوه به تطلق عليه اشنع الصفات والنعوت وتطاله السياط والعصي والضرب بالهرواة والنبوت .

تتكلموا ـ بل تعلموا الصمت والصمت من ذهب والكلام فيه العطب والبلاوي والمصائب والنوب .. بل تعلموا ، ولاتشكوا وتتظلموا ولو ضربتم على خدودكم اليمنى فحولوا اليسرى لتتجنبوا العسرى والطامة الكبرى .. حبسا وحرمانا والعذاب يكون اصنافا والوانا بالكي والكهرباء والقعود قرفصاء وليالي الزمهرير بالعراء مدنية القرن العشرين وانسانية المتحضرين.

ان ـ للتوكيد ، وفيها التهديد والوعيد فليسمع القريب والبعيد ، ان : ـ الكلام ـ فيه الابتقام وهو في عهود الظلم والاستبداد حرام فمن كان له به غرام وحب وهيام فليلق جزاءه ، ولدى الظالمين دواؤه فلقات واهانات وحبس في الزنزانات وتزييف في التحقيقات حتى يعترف بجريمته ويعطي الوعد والعهد بان يخرس اللسان ، ويكف عن المطالبة بحقوق الشعوب والاوطان لان ذلك ليس من شأنه فالشأن بيد اصحاب السلطان والجاه والصولجان سواء اكانوا في هند ستان ، او عربستان او في بلاد الاميركان يصنعون هناك ادوات الفتك واسلحة التدمير ليشيع الاستقرار والامان والاطمئنان في سائر البلدان بالجديد والنار من عهد ترومان خالد الذكر في تاريخ تقسيم فلسطين بين اصحابها العرب وشذاذ الافاق الصهيونيين يغزون ديارنا هذا من بلغاريا ، والاخر من المجر والثالث من فرنسا والرابع من ايطاليا وخامسهم من ايمينيان ليجدوها وقد خلت من المدافعين الاباة الصيد الفرسان ، لا فيها من يحمى الحمى ولايخشى الحرب العوان لقمة سائغة ـ غاب الراعي فللذئب المفترس ان يفترس ماشاء من شاء وخرفان .

محرم : ـ والمحرمات كثيرة ، مواردها غزيرة ، واعداد مرتكبيها وفيرة ، لايحرمون الكبيرة ، ولا الصغيرة لايهمهم ان تبقى الديار اسيرة وكرامة الامة كسيرة ، مثل مايهمهم ان تبقى مراكزهم الخطيرة واوسمتهم النضيرة والعين بصيرة واليد قصيرة ولاحول ولا قوة الا بالله يعلم ماتخفى السريرة ويحاسب على الاثم والجريرة بعذاب النار لهبها له شدته وسعيره يجزى به الذين يظلمون خلقه ويكمون افواههم عن الحق وقد سبق هذا العقاب وعده ونذيره فتدبروا بامخلوقات الله وتبصروا وكونوا على علم ومعرفة وبصيرة .

